# العلاقة بين الاهتمامات الترويحية والنمط البنائي للقيم لكل من طالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية واماهاتهن

دكتورة

نبيلة محمد حسن عباس

# العلاقة بين الاهتمامات الترويحية والنمط البنائى للقيم لكل من طالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية وأمهاتهن

أ.م.د/ نبيلة محمد حسن عباس *

المقدمة ومشكلة البحث :

إن أهم ما يميز عصرنا الحالى الاهتمام بالشباب ، الذى هو أمل الأمة وأداتـه فـى تحقيـق التقـدم، ويتعرض الشباب فى عصرنا الحالى لصراعات قيمية متعددة ، فهو يتعرض للـصراع بـين القـيم الفرديـة والجماعية والمجتمعية والصراع بين القيم الأصيلة التقليدية والقيم المنبثقة العصرية ، وللجامعة دور أساسى فى تثبيت وتعديل قيم الطلاب بقصد تحقيق الأهداف التربوية. ليس من خلال المواد العملية والنظرية فقط ، ولكـن من خلال الأنشطة الترويحية التى يجب أن تتوفر للطلاب لاستثمار وقت فراغهم فى أنـشطة هادفـة وبنـاءة ، تساعد على تنمية وتعديل سلوكهم من خلال تفهم العلاقة بين قيم الطلاب والمجتمع المحـيط بهـم ، وممارسـة الأنشطة الترويحية بما يتفق مع اهتماماتهم فى أوقات فراغهم.

وفى هذا الصدد يشير كل من محمد الحماحمى ، عايدة عبد العزيز (٢٠٠٦) عن "كـراوس Krous " إن الترويح هو تلك الأوجه من النشاط أو الخبرات التى تنتج عن وقت الفراغ والتى يتم اختيارهـا وفقـا لإرادة الفرد بغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته واكتساب المديد من القيم الشخصية والاجتماعية ( ٣٥ : ٢٩)

ويتفق كل من ريتا يركس Retea Yerkes ، كاثى هارس Kathy Hares (١٩٩٧) مع كـل مـن مكلين .Mclean D.D ، راسل .Russell. R.V (١٩٩٢) على أن النشاط الترويحى يساعد فى التعرف على القيم وتشكيلها وفقا لاتجاهات واهتمامات الأفراد ، ويعدل من سلوكياتهم تجاه أنفسهم ، كما أن القـيم لهـا دور رئيسى فى تعديل السلوك والتنبؤية فى المستقبل ، وعلى المؤسسات الاجتماعية والتربوية الاستعداد لهذا المستقبل من خلال أنشطة الترويح المختلفة. ( ٥٢ ) ، ( ٥٠)

كما يشير كلا من بيتر ويت و وجوهن كرومبتون Peter Witt.& John Crompton (١٩٩٦) إلى أن سياسة ممارسة الأنشطة الترويحية فى المجتمعات المعاصرة تعتمد على مبدأ إنسانى يسعى إلى تحويل وقت الفراغ إلى وقت ممارسة أنشطة ترويحية تتناسب مع أوضاع الفرد المادية والاجتماعيـة ، وقيمـه ومعتقداتـه وعمره ونوعه أى أن وقت الفراغ يعتمد على طبيعة النشاطات والفعاليات المتنوعة التى يمارسها الفرد فى حياته اليومية ويختاره بإرادة حرة تلائم اهتماماته واتجاهاته وظروفه وطبيعته الاجتماعية والنفسية بهدف المتعة. (٥١)

فالاهتمامات الترويحية تتكيف إيجابيا مع ظروف حياة الفرد وهى تتحدد من خلال كفاءته وإمكانياته ، وكثيرا ما تكون العادات والتقاليد ذات أهمية فى تشكيل الاهتمامات ، إذ تجعل الاهتمام ببعض الأشـياء مقبـولا بينما تعتبر اهتمامات أخرى غير مناسبة ، فاهتمامات الفرد هى نتاج الثقافة والمجتمع الذى يعيش فيهما. ونمـو الاهتمام يلزمه مكان ووقت لتنفيذه وأحيانا لغرسه ، كما يلزمه مكافآت وأهداف فى مراحله المختلفة. ويمكـن أن تنمى أو تعدل بعض الاهتمامات من خلال وسائل الإعلام ، فالاهتمامات هى أكثر الـصفات الإنـسانية قابلـة

---

* أستاذ مساعد بقسم الترويح بكلية التربية الرياضية للبنات ـــ جامعة الإسكندرية

للتعديل حيث تتفاعل مع الأحاسيس فهى تتغير تبعا لما تحرزه من نجاح وتقدير أو إحباط ، كما أنها تختلف من فرد لآخر ولا يمكن تعميمها. (٤٢ : ٤٩-٥٤)

وتتكون الاهتمامات الترويحية من خلال عدة مراحل تمر بها فى دورة وسائل الاتصال الجماهيرى فى عصرنا الحديث ، وهى مرحلة تهيئة الفرد المستقبل للرسالة ، ثم جذب انتباهه ، ثم استثارة دافعيته للاهتمام بموضوع الرسالة ، ثم مرحلة إدراك المعلومات والتفكير حيث يكوّن الفرد مفاهيم عامة يعتمد عليها فى اختيار أنواع الاستجابات التى تصدر عنه ، وأخيرا مرحلة تكوين الأفكار والآراء والاتجاهات والاهتمامات ، فالمدركات التى يعتقد الفرد أنها تسهم فى تحقيق أهدافه وتشبع له حاجاته يتخذ نحوها موقفا إيجابيا يتسم بالقبول والتأييد ، فى حين يتخذ موقفا معارضا لتلك المدركات التى لا تحقق له أهدافه وحاجاته ، وعندما يصل الفرد إلى هذه المرحلة يكون مستعدا لأداء الفعل. (٢٨ : ١٨٢ - ١٨٥).

والفرد فى الأسرة يتأثر باهتمامات وهوايات والديه وأخوته ، كما أن الأسرة كجماعة تؤثر وتتغير فى شخصيات أفرادها ، فيبدأ الفرد فى تكوين صورة لذاته فى نطاق أسرته من خلال عملية التأثر بالإنطباع الذى يحدثه الوالدين والأخوة فى العديد من أنماط سلوكه وانفعالاته واكتسابه العديد من القيم والاتجاهات والاهتمامات. (٢٨ : ١٠٢- ١٠٨) ( ٣٣ : ٢٠٧)

وفى مرحلة أكثر تقدما نسبيا من عمر الأبناء تبدو اهتماماتهم نحو تطوير خبرات الفراغ داخل جماعاتهم الخاصة أكثر وضوحا وتلعب الأسرة دورا هاما فى توفير فرص قضاء وقت الفراغ لأبنائها من الإناث بصفة خاصة اللاتى يكنّ أكثر ارتباطا بأسرهن من الأبناء الذكور. ( ٣٣ : ٢٠٧ ، ٢٠٩)

وللأم دورا هاما فى تربية الأبناء لسلوك وقت الفراغ ، فهى تعمل على إتاحة الفرص لهم لتفهم الأنشطة الترويحية والاستمتاع بها ، كما تقدم لهم العديد من الأنشطة لكى تكتشف قدراتهم وتعينهم على الاختيار الأنسب منها لما لها من دور فعال فى التعبير عن النفس كخبرة شخصية أو اجتماعية ، لكى تستمر الممارسة لتصبح جزءا من نظام حياة الفرد طفلا مراهقا أو شابا أو كهلا ، وهذا يتطلب أن يكون لدى الأم اهتمامات إيجابية نحو الوقت ووقت الفراغ والإيمان بأهميته.( ٩ : ٤٤ ، ٤٥)

والأم فى مصر أقرب إلى إبنتها بمكوناتها النفسية أماً تقليدية تؤدى دورها الذى رسمه لها المجتمع وتكرر وظيفة أمها وجدتها والمجتمع المحيط بشكل عام. وقد أصبحت مشاركة الأم فى اتخاذ القرارات المتعلقة بتنشئة أبنائها ترتبط ارتباطا طرديا مع درجة تعليمها ودخلها المادى الذى تتقاضاه. (٤: ٣١) (٢ : ١٧٧)

ونظرا لأن القيم دينامية تؤثر فى اختيارات الأفراد لأنماط معينة من السلوك ، وتتأثر بالمتغيرات المحيطة بها سواء أكانت تكنولوجية أو اقتصادية أو اجتماعية. لذا تختلف القيم التى يكتسبها الأبناء باختلاف الطبقات الاجتماعية لأبائهم الذين يهتمون بدورهم بالنتائج المباشر لسلوك أبنائهم أكثر من اهتمامهم بالدوافع التى تكمن وراء هذا السلوك.(٢٠ : ١٥) (٤١: ١٠٧-١٠٩)

فالقيم معتقدات مصدرها الثقافة والتفاعل الاجتماعى بين الأفراد وبين خبرات حياتية معينة ، وفى ضوئها يتحدد نمط تفضيل واهتمام الأفراد بأفعال معينة دون الأخرى، وهى تنطوى على ثلاثة عناصر هى العنصر المعرفى والعاطفى والسلوكى. فالفرد الذى يتبنى قيمة معينة يعرف الطريق الصحيح الذى ينبغى اتباعه

، ويشعر مشاعر معينة تتضح فى موافقته على كل ما يتسق مع هذه القيمة ثم يأتى بالسلوك نحو هـذه القيمـة والاهتمام بها. ( ١٩ : ١٣٢ ، ١٣٣)

ومن هنا فالمناخ الثقافى للأسرة الذى يتحدد إنطلاقا من الانتماء الاقتصادى والاجتمـاعى والمـستوى التعليمى يقدم للنشء فى الأسرة مستوى نمو القدرات المعرفية التى تجعله يدرك أهمية الترويح ويـسلك نحـوه السلوك الإيجابى وهو ما يؤكده شاه و ونج Shah & Wing (١٩٨٦) حيث يذكر أ ن القدرات المعرفية لهـا علاقة بالسلوك الاجتماعى للفرد. ( ٥٣ : ١٥٤)

وفى ضوء نظرية الاهتمامات يتضح أنه حتى يصبح لدى الفرد اهتمامات ترويحية يجب أن يكون لديه معارف ومعلومات عن أساسيات الأنشطة الترويحية وأهمية أوقات الفراغ ، وما يحققه النشاط من عائد وإن عدم إدراك ووعى الفرد قيمة الأنشطة الترويحية قد تحد من الاهتمام بها. ( ٤٦ : ٢٠٧- ٢٢٦)

ويتفق كلا من مكارم أبو هرجة ومحمد سعد زغلول (٢٠٠٥) مع على عبد الرازق حلبى (١٩٨٨) أن الإهتمامات تعتبر مظهر ومؤشر للقيم ، ويرتبط هذا المفهوم بالتفضيلات والاختيارات التى لا تستلزم الوجـوب مثل القيمة. (٤٠ : ١٢) ، (١٩ : ١٣٢ ، ١٣٣)

وهناك عدة تعريفات لمفهوم القيم يمكن أن تيسر للباحثة عملية البحث ومنها :

تعريف كمال التابعى عن ميكرجى Mikerjee (١٩٨٥) بأنها "الرغبات والاهتمامات المتفق عليهـا اجتماعيا ، والتى تمثل منتجات اجتماعية داخل شبكة العلاقات الإنسانية". ( ٢٥ : ٢٤)

وتعريف ويليمز Williams (١٩٨٦) أن القيم هى "تلك المجموعة من المعايير التـى يـصبح بهـا السلوك القيمى معقولا وذا معنى ، وهى تمثل مبادئ تربط الفرد بهوياته والمجتمع بتقاليـده وتـنظم العلاقـات بينهم". (٥٦)

وتعريف على جلبى عن مظهر شريف (١٩٨٨) بأنها "الروابط الوجدانية والشخصية التى تربط بـين الشخص وموضوعات الاهتمام". (١٩ : ١٣١)

أما سفركون Sverko (١٩٩٥) فيعرف القيمة بأنها "مفهوم ضمنى غالبا ما تعبر عن درجة التفـضيل التى ترتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعانى أو أوجه النشاط". ( ٥٤)

ويشير كل من كانفو و شوارتز Kanfo & Shwarts (٢٠٠١) أن القيم مجموعة أحكـام يـصدرها الفرد ببيئته الإنسانية والاجتماعية والمادية ، وهذه الأحكام فى بعض جوانبها نتيجة تقدير الفرد ، إلا أنهـا فـى جوهرها نتاج اجتماعى استوعبه الفرد وتقبله بحيث يستخدمه كمحكات أو مستويات أو معايير ، ويمكن أن تحدد إجرائيا فى صورة استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوعات أو أشخاص أو أشياء أو أفكار. (٤٩)

ويتفق كل من مكارم أبو هرجة ومحمد سعد زغلول مع على جلبى على أنه ليس هناك تصنيفا شـاملا للقيم ، وهى تصنف بعدة طرق ففى ضوء ارتباطها بالنمط البنائى للمجتمع تنقسم إلى فئتين قـيم تقليديـة وقـيم عصرية، كما تصنف على هيئة أنماط مختلفة إلى قيم اجتماعية ، أخلاقية ، قوميـة ، جـسمانية ، ترويحيـة ، شخصية ، معرفية وثقافية ، عملية واقتصادية ، كما تصنف أيضا على أساس نوع المجتمع إلـى قـيم خاصـة

بالمجتمع الشعبى الذى تسوده التقليدية وقيم خاصة بالمجتمع الحضرى الذى تسوده العصرية ، وكذلك تصنف فى ضوء الاهتمامات مثل الإيجابية و السلبية ، أوالتقدمية والمتكررة.. (٤٠ : ١٥) (١٩ : ١٤٠)

وقد قدم على جلبى عن نيكولاس ريشر N. Resher محاولة لعرض مختلف لأسس تصنيف القيم ، فقد صنفت على أساس محتضنى القيمة وهو هنا يسلم بوجود بعض القيم كمعطيات ولكن يهتم بمن يتبنون هذه القيم ، كما صنفت على أساس موضوعات القيم ومن خلال ذلك ترى الباحثة أنه يمكن تقويم الترويح فى ضوء أهمية الوقت والرفاق والأنشطة والأماكن والناتج ، وصنفت أيضا على أساس الفائدة أو المنفعة وهذه تتعلق بإشباع حاجة أو اهتمام أو مصلحة ، وأيضا على أساس الأغراض أو الأهداف أى وفقا للغرض أو الهدف من وجودها كالقيمة الغذائية لبعض الأطعمة أو القيمة التاريخية لبعض الأشياء أو القيمة التعليمية لبعض البرامج ، وأخيرا تصنف على أساس العلاقة بين محتضنى القيمة وبين الفائدة ، فالفرد يحتضن قيمة معينة لأنه يرى فى وجودها فائدة ما بالنسبة لهّ أوبالنسبة للآخرين وهو ما يعرف بإسم توجهات القيم. (١٩ : ١٤١-١٤٦)

ويؤكد ماجد الجلاد (٢٠٠٧) أن القيم تؤثر وتتأثر بشخصية الفرد وتظهر لديه على شكل التفضيلات والاهتمامات والاختيارات والحاجات والاتجاهات والأحكام ، كما أنها نسبية باختلاف الزمن والمكان والمحصلة العمرية للفرد ، وتجريدية أى لها معانى مجردة غير خاضعة للقياس ولكنها تتضح فى السلوك وهى أيضا متدرجة للفرد قيما أساسية وأخرى أقل أهمية مما يشكل لديه نسقا أو نظاما قيميا داخليا يظهر واضحا فى المواقف المختلفة من حياته. (٣١: ٣٥-٣٨)

وتتفق كل من مكارم أبو هرجة (٢٠٠٥) ونورهان منير (١٩٩٩) مع على جلبى (١٩٨٨) على أن التغير من أهم الخصائص التى تلازم القيم ، والذى يتحدد من خلاله ما يبدو من صراع بين معتقدات الفرد واتجاهاته واهتماماته ومفهومه عن ذاته. وأن القيم غير خاضعة للقياس فهى بمثابة عناصر وجدانية عقلية تعتمد على الشعور الداخلى للفرد ولكنها محددا رئيسيا لسلوك الإنسان ، فلكل فرد نظام قيمى هرمى يحكم سلوكه وتصرفاته ، وهذا النظام (نسق) الذى تنظم فيه قيم الفرد يمكن التعرف عليه وقياسه وتحديده ، ومن خلاله يمكن التنبؤ بالسلوك الفردى والجماعى.( ٤٠: ١٧ -١٩) (٤١ : ١١٥) (١٩: ١٢٧- ١٤٥)

وقد أصبح المجتمع البشرى اليوم قرية صغيرة ، حيث لا حواجز تحول دون امتزاج الثقافات وتداخلها بكل عناصرها الإيجابية والسلبية ، والذى لم يقابله تكيف سريع من قبل النظام التعليمى ، وبالتالى من قبل الأفراد. مما قد يسفر عنه حدوث تغيرات فى الأنساق القيمية للأفراد داخل المجتمع تؤدى إلى اختلافات فى التركيب البنائى لمنظومة القيم. (١: ١٦) (٣: ٢٧٤)

وترى الباحثة أن الثقافة والمجتمع والشخصية هم المصدر الرئيسى للقيم وأن الاتجاهات والاهتمامات وأنماط السلوك هم النتيجة المترتبة على تبنى القيم. فالقيم تشكل محورا أساسيا من ثقافة المجتمع ، وتظهر كعلامات فارقة لتميز المجتمعات عن بعضها ، ولن المحافظة على هوية المجتمع تنبع من المحافظة على معاييره القيمية المتأصلة لدى أفراده ، وفقدان البناء القيمى السليم يؤول بالمجتمع إلى الضعف والتفكك والإنهيار. فالصراع الداخلى بين الإنسان ونفسه ينتج عن عجزه عن تطبيق ما يؤمن به من قيم ، نتيجة سيطرة القيم المادية على سائر القيم الأخلاقية والاجتماعية والجمالية. وتعد المرأة أكثر أفراد المجتمع إحساسا بهذه الصراعات ، ذلك لما عايشته مؤخرا من نقلة فى واقعها أدت إلى تغيير مكانتها ووضعها الاجتماعى.

ونظرا للأهمية العظمى للدور الذى تلعبه المرأة (الأم) حيث صارت مع تطور الحياة الركيزة الأساسية فى البناء الاسرى ، فهى لا تلعب دورا حيويا فى التطورات الاجتماعية والاقتصادية فحسب ، بل وفى البناء الثقافى لأى مجتمع ، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه السيدة / سوزان مبارك " من ضرورة تفعيل مشاركة المرأة فى التنمية من أجل الاسرة والمجتمع". (٥)

ونظرا لأن بعض الجماعات والمؤسسات كالوالدين والأخوة ، والأقران، والمدرسين ، والمؤسسات التعليمية ، تلعب أدورا رئيسية فى تشكيل معايير المرأة (الفتاة) واهتماماتها وسلوكياتها ، وهى التى تعدها لدورها الحاضر والمستقبلى فى المجتمع. (٤٧ : ٤١٦)

وحيث أن المواقف الاجتماعية المتجددة تتطلب أن يكون الأفراد قادرين على التكيف على اساس موضوعى لا على أساس تقليدى أو عصرى. ولما كان من مهمة التربية توجيه اهتمامات الأفراد نحو اختيار قيم بعينها فى مختلف المواقف ، وأثناء عمليات التفاعل ، بمعنى أن القيم هى موجهات اختيارية تنظمها التربية حين التوقعات المنتظرة للفعل أو السلوك ، وهذه الموجهات من أكثر العناصر الثقافية أهمية فى تنظيم أنساق الفعل – أى فى تشكيل الاهتمامات نحو الترويح – حيث يحدث التكيف السليم بين الفرد وثقافته.
(٢: ١٦٥) (٢٤: ٩٣، ٩٤)

وحيث أصبح الترويح جزءا متكاملا من مجموع النظم الاجتماعية حيث يعد نظاما ضابطا من خلال إرساء مجموعة من المعارف ، والقواعد وأنماط القيم والسلوك التى تتوافق مع النموذج العام المقبول من المجتمع. ولما كانت الجامعة تستطيع أن تثير وتنمى الاهتمام بالأنشطة الترويحية المرغوب فيها مع التعديل والتوجيه بما يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع.

لذلك اتجهت الباحثة إلى دراسة النمط البنائى للقيم والتعرف على فعاليتها فى المجتمع وخاصة فى مجال الترويح ، حيث تعتبر الاهتمامات الترويحية أحد المؤشرات الإجرائية للكشف عن القيم الكامنة لدى الأفراد والجماعات بطريقة منهجية.

فقط لاحظت الباحثة عدم اهتمام الطالبات للإقبال على الأنشطة الترويحية بالكلية ، بالرغم من وضع خطة من قبل الكلية ، لأيام ترويحية خلال الدراسة وتحديد (٢) ساعة أسبوعيا للنشاط الترويحى. ومن خلال إجراء المقابلة الشخصية مع مسئولى الأنشطة واللجان الخاصة بها ، اتضح عدم إقبال الطالبات على الأنشطة الترويحية فى جميع السنوات الدراسية بالكلية.

وقد أثارت هذه المشكلة اهتمام الباحثة للتعرف على الاهتمامات الترويحية للطالبات وما يكمن خلف هذه الاهتمامات من نمط قيمى قد يكون مرجعه الأم باعتبارها ناقل للاهتمامات بشكل تلقائى طبيعى إلى الأجيال اللاحقة ، لتصبح جزءا من شخصيات الأبناء وقناعتهم ، وقد يكون مرجعه ثقافة المجتمع التقليدية التى قد تقيد حرية الإناث وتفرض السيطرة عليهن مما يفقدهن الثقة بالنفس ، ويكبت قدراتهن وإمكانياتهن ويجعلهن سلبيات متلقيات دون نقد أو مناقشة.

وحيث أن الدراسات التى قامت بالتعرف على الاهتمامات الترويحية للطلبة الجامعة أرقام (٣٧) (١٨) (٤٢) أو التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية أرقام (٤٣) (١٢) (٣٤) قد انحصرت نتائجها فى

أن الأنشطة الترويحية بالجامعة لا تفى بميول واحتياجات الطلبة ، وأعزت ذلك إلى قصور فى الإمكانيات والبرامج التى تقدمها الجامعة ، كما اهتمت بعض هذه الدراسات بالتعرف على ترتيب اهتمامات الطلبة بالأنشطة الترويحية والأماكن والأفراد الذين يفضلون الاشتراك معهم.

كما أن الدراسات التى قامت بالتعرف على العلاقة بين بعض المقومات الثقافية وعوامل التنشئة الاجتماعية ودور الآباء والرفاق فى تحديد الأنشطة الترويحية لطلبة الجامعة أو للفتيات أو النشء ، والمراهقين قد انحصرت نتائجها أيضا فى وجود مدركات خاطئة لدى طلاب الجامعة ، كما أن العادات و التقاليد تحد من ممارسة بعض الأنشطة الترويحية للفتيات. (٦) (١٥) (٣٠) (٤٣) (٥٧) (١٦) (٣٢)

ولم تتعرض أى من هذه الدراسات إلى دراسة النمط البنائى للقيم كموجهات للاهتمامات والسلوك. فقد تكون الأنشطة الترويحية بالجامعة لا تتفق ونمط قيم الطالبات ، وقد تكون اهتمامات الطالبات ترجع إلى ما قبل الألتحاق بالجامعة ، حيث دور الأم للبنت فى دفعها لاستثمار وقت الفراغ لبعض الأنشطة الترويحية دون غيرها ، ونظرا لدور هذه الأبنة كأم فى المستقبل رأت الباحثة ضرورة التعرف على الاهتمامات الترويحية للطالبات وأمهاتهن وما يكمن خلف هذه الاهتمامات من نمط بنائى للقيم باعتبارها موجهات للاهتمامات ، وتوضيح العلاقة بينهم.

هدف البحث :

التعرف على العلاقة بين الاهتمامات الترويحية والنمط البنائى للقيم لكل من طالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية وأمهاتهن من خلال دراسة :

١- الفروق فى الاهتمامات الترويحية بين الطالبات وأمهاتهن.
٢- الفروق فى النمط البنائى للقيم بين الطالبات وأمهاتهن.
٣- العلاقة بين الاهتمامات الترويحية والنمط البنائى للقيم لكل من الطالبات وأمهاتهن.

تساؤلات البحث :

١- هل توجد فروق فى الاهتمامات الترويحية بين الطالبات وأمهاتهن ؟
٢- هل توجد فروق فى النمط البنائى للقيم بين الطالبات وأمهاتهن ؟
٣- هل توجد علاقة بين الاهتمامات الترويحية والنمط البنائى للقيم لكل من الطالبات وأمهاتهن ؟

التعريفات الإجرائية :

- الاهتمامات الترويحية : أحد المؤشرات التى تدل على القيم المرتبطة بالترويح من حيث الأنشطة التى يحرص مجتمع الطالبات أو الأمهات على المشاركة فى ممارستها أو مشاهدتها بصورة فردية أو جماعية داخل المنزل أو خارجه ، أثناء العطلات والأجازات فى أوقات الفراغ بهدف الاستمتاع والإشباع والرضا النفسى.

- النمط البنائى للقيم : مجموعة القيم التى تشكل نسقا قيميا للأفراد والمجتمعات ويعبر عنها بنوع القيم السائد بين مجتمع الطالبات والأمهات من حيث التقليدية أو العصرية.

إجراءات البحث :

- المنهج المستخدم : استخدم المنهج الوصفى بالطريقة المسحية وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.
- مجتمع البحث : اشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية وأمهاتهن للعام الجامعى (٢٠٠٧/٢٠٠٨) فقد اشتملت الفرقة الأولى على عدد (٢١٨) طالبة ، استبعد منهن (١٠) طالبات أمهاتهن متوفيات فأصبح المجتمع الكلى (٤١٦) طالبة وأم بواقع (٢٠٨) طالبات و (٢٠٨) أمهاتهن، وقد تم تقنين الاستمارات على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٠) بواقع (٢٠) طالبة وأمهاتهن ، بنسبة ١٠% تقريبا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، كما استبعد عدد (١٨) فردا بواقع (٩) طالبات وأمهاتهن حيث لم تستكمل استماراتهن. فأصبح العدد الكلى للعينة الأساسية (٣٥٨) فردا بواقع (١٧٩) طالبات ، (١٧٩) أمهات ، والجدولين رقمى (١ ، ٢) يوضحان توصيف العينة الأساسية.

## جدول (١)

### النسبة المئوية لتوصيف عينة الطالبات والأمهات من حيث العمر ومحل إقامة الأسرة

(ن) للطالبات (١٧٩) ، (ن) للأمهات (١٧٩)

| المتغير | عمر الطالبات | | | | عمر الأمهات | | | | محل إقامة الأسرة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أقل من ١٧ سنة | ١٧-أقل من ١٨ سنة | ١٨- أقل من ١٩ سنة | ١٩- أقل من ٢٠ سنة | أقل من ٤٠ سنة | ٤٠-أقل من ٥٠ سنة | ٥٠- أقل من ٦٠ سنة | ٦٠ سنة فأكثر | مدينة | مركز | قرية |
| العدد | ٣ | ٨٧ | ٥٥ | ٣٤ | ١٣ | ٤٦ | ٨٨ | ٣٢ | ١٤٠ | ٢٤ | ١٥ |
| النسبة المئوية % | ١,٧ | ٤٨,٦ | ٣٠,٧ | ١٩ | ٧,٣ | ٢٥,٧ | ٤٩,٢ | ١٧,٩٠ | ٧٨,٢ | ١٣,٤ | ٨,٤٠ |

يتضح من الجدول رقم (١) أن أكبر نسبة للطالبات تقع فى الفئة العمرية من ١٧ إلى أقل من ١٨ سنة وأقل نسبة فى الفئة العمرية أقل من ١٧ سنة كما أن أكبر نسبة للأمهات تقع فى الفئة العمرية من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة وأقل نسبة فى الفئة العمرية أقل من ٤٠ سنة ، كما يتضح أيضا أن أكثر أسر الطالبات تقيم فى المدينة حيث بلغت النسبة المئوية ٧٨,٢% وأقل عدد يقيم فى القرية بنسبة مئوية ٨,٤%.

## جدول (٢)

### النسبة المئوية لتوصيف عينة الأمهات من حيث الحالة الاجتماعية ومستوى التعليم ودخل الأسرة وعمل الأم ونوع الأبناء

| المتغير | الحالة الاجتماعية | | | مستوى التعليم | | | | دخل الأسرة | | | | عمل الأم | | نوع الأبناء بدون الطالبة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متزوجة | أرملة | مطلقة | عالى | متوسط | يقرأ ويكتب | أمى | عالى | جيد | متوسط | ضعيف | تعمل | لا تعمل | لايوجد | ذكور | إناث | ذكور وإناث |
| العدد | ١٠٣ | ٣٥ | ٤١ | ٣٤ | ٩٧ | ٢٦ | ٢٢ | ١٥ | ٥٥ | ٨٧ | ٢٢ | ١٠٦ | ٧٣ | ١٣ | ٤٦ | ٣٢ | ٨٨ |
| النسبة % | ٥٧,٥ | ١٩,٦ | ٢٢,٩ | ١٩,٠ | ٥٤,٢ | ١٤,٥ | ١٢,٣ | ٨,٤ | ٣٠,٧ | ٤٨,٦ | ١٢,٣ | ٥٩,٢ | ٤٠,٨ | ٧,٣ | ٢٥,٧ | ١٧,٨ | ٤٩,٢ |

يتضح من الجدول رقم (٢) أن النسبة الأكبر للأمهات متزوجات حيث بلغت ٥٧,٥% بينما الأرامل والمطلقات تصل إلى ٤٢,٥%، كما أن النسبة الأكبر للأمهات تعليمهن متوسط ٥٤,٢% بينما أقل نسبة الأميات ١٢,٣% ، كما أن دخل الأسرة أكبر نسبة فيه متوسط ٤٨,٦% يليه الجيد ٣٠,٧% بينما أقلهن العالى ٨,٤% ، وأن أكبر نسبة من الأمهات تعمل ٥٩,٢% ، وأن أكبر نسبة للأمهات لديهن أبناء ذكور وإناث ٤٩,٢%.

* أدوات البحث :

اشتمل البحث على الأدوات التالية :

١- استمارة لقياس الاهتمامات الترويحية (من إعداد الباحثة).

٢- مقياس القيم الفارق لـ برنس R. Prince تعريب وإعدد جابر عبد الحميد جابر.

٣- استمارة بيانات شخصية عن الطالبة وأمها.

٤- المقابلة الشخصية المفتوحة.

أولا : استمارة قياس الاهتمامات الترويحية

تطلب تصميم وإعداد هذه الاستمارة عدة خطوات منهجية تتضح فيما يلى :

١- الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرجعية.(٣٥) (١٠) (٢٩) (٢٨) (٢٧) (٣٣) (٤٢) (١٨) (٣٧) (١٧)

٢- طرح سؤال مفتوح على بعض الطالبات وأمهاتهن عن العوامل التى تهتم بها لممارسة الأنشطة فى الوقت الذى تجد فيه نفسها بدون عمل أو دراسة "فى وقت الفراغ" ونوع الأنشطة التى تهتم بممارستها، وأسباب الاهتمام بهذه الأنشطة وذلك من خلال المقابلات الشخصية.

٣- تم التوصل إلى عدد من محاور الاستمارة ، ثم عرضت على مجموعة من الخبراء (١٥) خبيرا أساتذة فى مجال الترويح وعلم الاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجى (مرفق ١) وذلك للتعرف على مدى موافقتهم على المحاور أو إضافة أو حذف أى منها وقد تم التعديل بالحذف والإضافة.

٤- تم التوصل إلى خمسة محاور لقياس الاهتمامات الترويحية وهى درجة الاهتمام بـ (وقت الفراغ – المرافقين – أنواع الأنشطة – الأماكن – الناتج) للمشاركة فى الأنشطة الترويحية.

٥- تم صياغة عبارات المقياس من خلال الرجوع للمراجع العلمية والدراسات المرجعية ومن خلال إجابات الطالبات والأمهات عن الأسئلة المفتوحة التى طرحت عليهن ، وروعى صياغة العبارات أن يندرج تحت كل محور الاهتمامات المناسبة له ، وأن تكون العبارات واضحة وقصيرة وغير مركبة ، ولا تتضمن أكثر من معنى ، ووضعت لها مقياس متدرج من ثلاث استجابات (مهم جدا – مهم – لا يهم).

٦- عرض الاستمارة (المحاور والعبارات) مرة أخرى على الخبراء لإبداء الرأى حول ما يشتمل عليه كل محور من اهتمامات ، وإذا ما كانت العبارات تقيس الغرض الذى وضعت من أجله.

٧- تم التعديل فى بعض العبارات والأنشطة بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة وأصبحت استمارة قياس الاهتمامات الترويحية فى صورتها النهائية تحتوى على خمسة محاور وكل محور يندرج تحته عدد من العبارات وعلى الفرد أن يختار ما بين الاستجابات الثلاث لكل عبارة. (مرفق رقم ٢)

ثانيا : مقياس القيم الفارق لـ برنس R. Prince تعريب وإعداد جابر عبد الحميد جابر

تم استخدام مقياس القيم الفارق لـ برنس (١١) وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة، وهو يقوم بتصنيف القيم إلى نوعين قيم تقليدية أو أصلية ، وقيم منبثقة أو عصرية. (مرفق رقم ٣)

ثالثا : استمارة بيانات شخصية عن الطالبة وأمها

تحتوى على بيانات عن الطالبة ( الإسم "إن رغبت" ، تاريخ الميلاد) ، كما تحتوى على بيانات عن الأم (الإسم "إن رغبت" ، العمر ، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم ، مستوى دخل الأسرة ، العمل ، نوع الأبناء بدون الطالبة ، محل إقامة الاسرة. (مرفق رقم٤)

رابعا : المقابلة الشخصية المفتوحة :

تم استخدام المقابلة الشخصية بطرح سؤال مفتوح على بعض الطالبات وأمهاتهن كأحد خطوات بناء استمارة الاهتمامات الترويحية ، كما استخدمت الباحثة المقابلة الشخصية أيضا مع مسئولى الأنشطة واللجان الخاصة بها فى بداية تحديد المشكلة.

• الدراسة الاستطلاعية :

تم تطبيق أدوات البحث فى صورتها الأولية على عينة قوامها (٤٠) طالبة وأم بواقع (٢٠) طالبة وأمهاتهن فى الأسبوع الأول والأسبوع الثالث من شهر أكتوبر ٢٠٠٧ وذلك بهدف :

- التأكد من مدى ملائمة المقاييس لعينة الدراسة من حيث الصياغة والزمن.
- إجراء المعاملات الإحصائية لتقنين الاستمارات.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عما يلى :

- وضوح تعليمات الاستمارات بالنسبة لأفراد العينة.
- الزمن الذى يستغرقه الفرد للأجابة عن الاستمارات الثلاثة (أدوات البحث ) من (٢٥-٣٠) دقيقة تقريبا وهو زمن مناسب.
- استخراج معامل ثبات استمارة قياس الاهتمامات الترويحية ، وكذلك مقياس القيم الفارق.

المعاملات العلمية للاستمارات :

أولا : استمارة قياس الاهتمامات الترويحية

أ ــ صدق الاستمارة :

تم حساب صدق المحكمين وذلك بعرض الاستمارة على عدد (١٥) خبيرا أساتذة فى مجالات الترويح ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس والأنثروبولوجى ، وقد اتفق الخبراء على ملائمة المحاور والعبارات لما وضعت من أجله وكانت نسبة الاتفاق (٨٦,٧٦%) مما يدل على صلاحيتها.

ب ــ ثبات الاستمارة :

تم حساب معامل ثبات الاستمارة بطريقة إعادة التطبيق حيث طبقت على عدد (٢٠) طالبة وعدد (٢٠) أمهاتهن من مجتمع البحث من خارج العينة الأساسية وأعيد تطبيقها بفارق زمنى (١٥) يوما، وقد تراوح معامل الارتباط بين (٠,٧٤) إلى ( ٠,٩٣) لجميع عبارات الاستمارة لكل من الطالبات أو أمهاتهن وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث أن قيمة معامل الارتباط الجدولية تساوى (٠,٥٦١) عند درجات حرية (١٨).

ثانيا : مقياس القيم الفارق

قام جابر عبد الحميد بتعريب المقياس وتقنينه على البيئة المصرية وذلك بتطبيقه على عينة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس ، وإعادة التطبيق بعد ثلاثة أسابيع وجاء معامل الارتباط ٠,٨٩ وهذا يدل على ثبات المقياس. كما قام أيضا بتطبيق المقياس على عينة من المصريين فى دراسة للمقارنة بين قيم الآباء والأمهات والأبناء من الطلاب المتفوقين والعاديين. (١١ : ٤ -٧)

كما أعيد تقنين المقياس فى دراسة أجرتها فاطمة العزب (١٩٨٤) للتعرف على القيم الفارقة للوالدين وأبنائهم الممارسين وغير الممارسين للرقص الشعبى بإعادة عرضه على لجنة من المحكمين الذين أشاروا بصدق وصلاحية تطبيقه على العينة المصرية ، كما استخرجت معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وإيجاد معامل الارتباط حيث أسفر عن ٠,٨٥. (٢١ : ٧٧٨)

أعادت الباحثة تقنين المقياس بعد أن أشار إليها عدد من خبراء علم النفس والاجتماع أن بعض عباراته لا تتناسب والفارق الزمنى بين الطالبة وأمها، وأنها يمكن أن تستبدل فى بعض العبارات كلمة لتتناسب مع استجابات الأمهات. ولذلك استبدلت الباحثة جملة " معظم طلاب الفصل " بـ "الآخرين" فى العبارة رقم (١) والعبارة رقم (٢٨). كما استبدلت كلمة "الدرجات" بـ "التقديرات" فى العبارة رقم (٢٨) وجملة "كنت من أوائل الطلاب فى فصلى" بـ "تفوقت على الآخرين" فى نفس العبارة. واستبدلت كلمة "المدرسة" بكلمة "الحياة" فى العبارة رقم (٣١) وبكلمة "العمل ، المنزل" فى العبارة رقم (٣٤)

وقد تم عرض المقياس على الخبراء من أساتذة الترويح وعلم النفس وعلم الاجتماع والانثروبولوجى بكليتى التربية والتربية الرياضية لإبداء الرأى فى الكلمات التى تم استبدالها وقد أشاروا لصلاحية تطبيقه على عينة البحث من الطالبات أوالأمهات. كما تم استخراج معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك بإيجاد الارتباط بين درجات العبارات الفردية والعبارات الزوجية وكانت (٠,٨٦) للطالبات ، (٠,٧٩) للأمهات وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث قيمة معامل الارتباط الجدولية تساوى (٠,٥٦١) عند درجات حرية (١٨).

الدراسة الأساسية :

- تم توزيع استمارتين لكل طالبة من استمارات قياس الاهتمامات الترويحية وكذلك استمارتين من مقياس القيم الفارق واستمارة واحدة من البيانات الشخصية وذلك لكل طالبة وأمها.
- تم شرح طريقة الإجابة على جميع الاستمارات للطالبات وتم الإجابة على استفساراتهن بشأنها حتى تستطيع توضيح طريقة الإجابة لأمها.
- تم البدء فى تطبيق الاستمارات على مجتمع الدراسة فى الفترة بين ٢٠٠٧/١٢/١ حتى ٢٠٠٧/١٢/٢١.
- تم استلام الاستمارات وتفريغ البيانات ، وقد استبعدت الاستمارات التى لم تستوفى بياناتها وعددها (١٨) استمارة بواقع (٩) طالبات وأمهاتهن.
- تم تحليل البيانات إحصائيا واستخراج البيانات.

المعاملات الإحصائية

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.
- الفروق باستخدام "كا٢" المحسوبة للتكرارات.

عرض ومناقشة النتائج :

سوف يتم عرض جداول نتائج كل تساؤل من تساؤلات البحث يليها مباشرة مناقشته

- التساؤل الأول : هل توجد فروق فى الاهتمامات الترويحية بين الطالبات وأمهاتهن ؟

ويتضح عرض نتائج التساؤل الأول من خلال الجداول أرقام (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ) حيث تتضح درجة الاهتمام بـ :

- وقت الفراغ للمشاركة فى الأنشطة الترويحية.
- المرافقين للمشاركة فى الأنشطة الترويحية.
- المشاركة فى أنواع الأنشطة الترويحية.
- أماكن المشاركة الترويحية.
- الناتج من المشاركة فى الأنشطة الترويحية.

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات وأمهاتهن حول

" درجة الاهتمام بوقت الفراغ للمشاركة فى الأنشطة الترويحية"

| م | وقت الفراغ | الطالبات | | | | | | كا٢ | الأمهات | | | | | | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مهم جداً | | مهم | | غير مهم | | | مهم جداً | | مهم | | غير مهم | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | | ت | % | ت | % | ت | % | |
| ١ | يوميا | ٧٨ | ٤٣,٦ | ٢٦ | ١٤,٥ | ٧٥ | ٤١,٩ | ٢٨,٦ | ٣٩ | ٢١,٨ | ٦٨ | ٣٨,٠ | ٧٢ | ٤٠,٢ | ٢١,٨ |
| ٢ | أسبوعيا | ١٢٠ | ٦٧,٠ | ٢٣ | ١٢,٨ | ٣٦ | ٢٠,١ | ٩٢,٩ | ٦٥ | ٣٦,٣ | ٣٨ | ٢١,٢ | ٧٦ | ٤٢,٥ | ٢٤,٣ |
| ٣ | فعطلات والأجازات | ١٧١ | ٩٥,٥ | ٣ | ٤,٧ | ٥ | ٢,٨ | ٣١١,١ | ١٦١ | ٨٩,٩ | ١٠ | ٥,٦ | ٨ | ٤,٥ | ٢٥٨,٢ |

قيمة كا٢ الجدولية عند درجات حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠١)=٩,٢١ وعند مستوى دلالة(٠,٠٥)=٥,٩٩

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٣) قيم "كا٢" المحسوبة لتكرارات الطالبات وأمهاتهن حيث درجة الاهتمام بوقت الفراغ للمشاركة فى الأنشطة الترويحية كان بالعطلات والأجازات أولا ثم أسبوعيا ثم يوميا وذلك الترتيب ينطبق على كل من الطالبات وأمهاتهن بدون فروق معنوية بالنسبة للعطلات والأجازات ولكن مع وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لوقت المشاركة الأسبوعى أو اليومى.

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات وأمهاتهن حول

"درجة الاهتمام بالمرافقين للمشاركة فى الأنشطة الترويحية"

| م | المرافقين | الطالبات | | | | | | | | الأمهات | | | | | | | | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مهم جداً | | مهم | | غير مهم | | كا٢ | | مهم جداً | | مهم | | غير مهم | | كا٢ | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | | | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ١. | الأسرة | ٦٩ | ٣٨,٥ | ٢٣ | ١٢,٨ | ٨٧ | ٤٨,٦ | ٢٦,٥ | | ١٣٧ | ٧٦,٥ | ٢١ | ١١,٧ | ٢١ | ١١,٧ | ١٥١,٣ | | ٦٣** |
| ٢. | الأخوة | ٣٧ | ٢٠,٧ | ٣٥ | ١٩,٦ | ١٠٧ | ٥٩,٨ | ٥٩,٤ | | ٩٥ | ٥٣,١ | ٣٤ | ١٩,٠ | ٥٠ | ٢٧,٩ | ٣٣,٥ | | ٤٦** |
| ٣. | الأصدقاء | ١٤٨ | ٨٢,٧ | ٢٠ | ١١,٢ | ١١ | ٦,١ | ١٩٦,٨ | | ٣٢ | ١٧,٩ | ٥٦ | ٣١,٣ | ٩١ | ٥٠,٨ | ٢٩,٥ | | ١٥٥** |
| ٤. | بمفردى | ١٠١ | ٥٦,٤ | ٤٢ | ٢٣,٥ | ٣٦ | ٢٠,١ | ٤٣,٣ | | ٣٦ | ٢٠,١ | ٣٩ | ٢١,٨ | ١٠٤ | ٥٨,١ | ٤٩,٥ | | ٦٤** |

قيمة كا٢ الجدولية عند درجات حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠١)=٩,٢١ وعند مستوى دلالة(٠,٠٥)=٥,٩٩

** دالة عند مستوى (٠,٠١)  * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٤) قيم (كا٢) المحسوبة لتكرارات الطالبات وأمهاتهن حول درجة الاهتمام بالمرافقين للمشاركة فى الأنشطة الترويحية فقد استحوذت درجة أهمية الأصدقاء عند الطالبة المرتبة الأولى بنسبة (٨٢,٧%) بينما درجة أهمية الأخوة المرتبة الأخيرة بنسبة (٢٠,٧%) أما عند الأمهات فقد استحوذت درجة أهمية الأسرة المرتبة الأولى بنسبة (٧٦,٥%) تليها الأخوة بنسبة (٥٣,١%) ، أما الأصدقاء فقد استحوذت على المرتبة الأخيرة بنسبة (١٧,٩%) وأن هناك فروقا دالة معنويا عند مستوى (٠,٠١) فى جميع الاختيارات بين الطالبات وأمهاتهن.

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات وأمهاتهن حول

"درجة الاهتمام بالمشاركة فى نوع الأنشطة الترويحية"

| نوع النشاط | الطالبات | | | | | | | كا٢ | الأمهات | | | | | | | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مهم جداً | | مهم | | غير مهم | | كا٢ | | مهم جداً | | مهم | | غير مهم | | كا٢ | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | | | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| ١. رياضات وألعاب فردية | ٥٧ | ٣١,٨ | ٢٨ | ١٥,٦ | ٩٤ | ٥٢,٥ | ٢٦,٧ | | ٤٩ | ٢٥,٧ | ٣٩ | ٢١,٨ | ٩٤ | ٥٢,٥ | ٣١,٠ | ٣ |
| ٢. رياضات وألعاب جماعية | ٧٠ | ٣٩,١ | ٣٨ | ٢١,٢ | ٧١ | ٣٩,٧ | ١١,٨ | | ٤٥ | ٨,٤ | ٤٢ | ١٣,٥ | ١٢٤ | ٦٨,٢ | ١٠٣,٨ | ٥١** |
| ٣. التعبير الحركى والرقص | ٥٣ | ٢٩,٦ | ٢٨ | ١٥,٦ | ٩٨ | ٥٤,٧ | ٤٦,٢ | | ٤٣ | ١٢,٨ | ٣٣ | ١٨,٤ | ١٢٣ | ٦٨,٧ | ١٠٢,٧ | ١٥** |
| ٤. ألعاب القوى بأنواعها | ١٤٨ | ٨٢,٧ | ٢٤ | ١٣,٤ | ٧ | ٣,٩ | ١٩٨,١ | | ١٧ | ٩,٥ | ٣١ | ١٧,٣ | ١٣١ | ٧٣,٢ | ١٢٩,٦ | ٢١٦** |
| ٥. ألعاب مائية للمكفوفين | ١٧٤ | ٩٧,٢ | ٣٢ | ١٧,٩ | ٢٣ | ١٢,٨ | ١٠٤,٧ | | ٨٧ | ٤٨,٦ | ٢٥ | ١٤,٠ | ٦٧ | ٣٧,٤ | ٣٣,٦ | ٢٩** |
| ٦. مجلسة أفراد الأسرة | ٥٣ | ٢٩,٦ | ٣٧ | ٢٠,٧ | ٨٩ | ٤٩,٧ | ٢٣,٨ | | ٩٦ | ٥٣,٦ | ٣٧ | ٢٠,٧ | ٤٦ | ٢٥,٧ | ٢٣,٩ | ٢٦** |
| ٧. زيارات متبادلة | ١٢٨ | ٧١,٥ | ٢٤ | ١٣,٤ | ٢٧ | ١٥,١ | ١١٧,٥ | | ١٣٨ | ٧٧,١ | ٢٨ | ١٥,٦ | ١٣ | ٧,٣ | ١٢٦,١ | ٥,٩ |
| ٨. مشاركات بمنافسات ترويحية | ١١٨ | ٦٥,٩ | ٣٠ | ١٦,٨ | ٣١ | ١٧,٣ | ٨٥,٩ | | ١٤٣ | ٧٩,٩ | ٢١ | ١١,٧ | ١٥ | ٨,٤ | ١٧٤,٩ | ٣٩,٥** |

| نوع النشاط | الطالبات | | | | | | | | الأمهات | | | | | | | | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مهم جداً | | مهم | | غير مهم | | كا٢ | | مهم جداً | | مهم | | غير مهم | | كا٢ | | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | | | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ٩. ملتقيات عامة سينما ومسرح | ١٤٢ | ٧٣,٧ | ٢٤ | ١٢,٤ | ٢٣ | ١٢,٨ | ١٣١,٥ | | ٥٨ | ٢٣,٤ | ٣٩ | ٢١,٨ | ٨٢ | ٤٥,٨ | ١٤,٦ | | ٦٦ |
| ١٠. خدمات نطوعية | ٢٧ | ١٥,١ | ٢٤ | ١٣,٤ | ١٢٨ | ٧١,٥ | ١١٧,٥ | | ٦٧ | ٣٧,٤ | ٤٢ | ٢٣,٥ | ٧٠ | ٣٩,١ | ٧,٩ | | ٣٩ |
| ١١. تسوق وتجول | ١٦٩ | ٩٤,٤ | ٦ | ٣,٤ | ٤ | ٢,٢ | ٣٠٠,٥ | | ١٢٦ | ٧٠,٤ | ١٨ | ١٠,١ | ٣٥ | ١٩,٥ | ١١٢,٠ | | ٣٧ |
| ١٢. تناول الوجبات الجاهزة في المطاعم | ١١٩ | ٦٦,٥ | ٤٢ | ٢٣,٥ | ١٨ | ١٠,١ | ٩٢,٣ | | ٥٤ | ٣٠,٢ | ٢٥ | ١٤,٠ | ١٠٠ | ٥٥,٩ | ٤٧,٩ | | ٨٦ |
| ١٣. التحدث عبر الانت | ١٢٨ | ٧١,٥ | ٣٤ | ١٩,٠ | ١٧ | ٩,٥ | ١١٩,٨ | | ٢٨ | ١٥,٦ | ٣٥ | ١٩,٥ | ١١١ | ٦٤,٨ | ٨٠,٢ | | ١٣٨ |
| ١٤. أشغال وخياطة | ٥١ | ٢٨,٥ | ٣٠ | ١٦,٨ | ٩٨ | ٥٤,٧ | ٤٠,٢ | | ١١٤ | ٦٣,٧ | ٤١ | ٢٢,٩ | ٢٤ | ١٣,٤ | ٧٦,٦ | | ٧١ |
| ١٥. رسم وتلوين | ٧٦ | ٤٢,٥ | ٤٢ | ٢٣,٥ | ٦١ | ٣٤,١ | ٩,٧ | | ٣٠ | ١٩,٨ | ٢٧ | ١٥,١ | ١٢٢ | ٦٨,٢ | ٩٧,٨ | | ٤٤ |
| ١٦. جمع الأشياء الثمينة | ٢٤ | ١٣,٤ | ٢٥ | ١٤,٠ | ١٣٠ | ٧٢,٦ | ١٢٤,٤ | | ٣٣ | ١٨,٤ | ١٩ | ١٠,٦ | ١٢٧ | ٧٠,٩ | ١١٥,٦ | | ٤٣ |
| ١٧. قراءة مجلات وكتب وجرائد | ٧٠ | ٣٩,١ | ٤٣ | ٢٤,٠ | ٦٦ | ٣٦,٩ | ٧,١ | | ٤٦ | ٢٥,٧ | ٣٤ | ١٩,٠ | ٩٩ | ٥٥,٣ | ٤٠,١ | | ٦٣ |
| ١٨. كتابة مقالات أو شعر أو قصة | ٤٨ | ٢٦,٨ | ٣٩ | ٢١,٨ | ٩٢ | ٥١,٤ | ٢٧,٠ | | ٤٠ | ٢٢,٣ | ٣٦ | ٢٠,١ | ١٠٣ | ٥٧,٥ | ٤٧,٣ | | ٥٠ |
| ١٩. حضور الندوات والمناقشات | ٥٣ | ٢٩,٦ | ٢٨ | ١٥,٦ | ٩٨ | ٥٤,٧ | ٤٢,٢ | | ٢٣ | ١٢,٨ | ٣٣ | ١٨,٤ | ١٢٣ | ٦٨,٧ | ١٠١,٧ | | ١٥ |
| ٢٠. الاستماع إلى الإذاعة | ٧ | ٣,٩ | ١٥ | ٨,٤ | ١٥٧ | ٨٧,٧ | ٢٣٨,٧ | | ٤١ | ٢٢,٩ | ٣٨ | ٢١,٢ | ١٠٠ | ٥٥,٩ | ٤١,٠ | | ٤٧ |
| ٢١. مشاهدة التليفزيون | ١٥٤ | ٨٦,٠ | ١٨ | ١٠,١ | ٧ | ٣,٩ | ٢٢٤,٧ | | ١٤٥ | ٨١,٠ | ١٢ | ٦,٧ | ٢٢ | ١٢,٣ | ١٨٢,٩ | | ٩,١ |
| ٢٢. البحث في شبكة المعلومات الدولية | ١٢٩ | ٧٢,١ | ٢٤ | ١٣,٤ | ٢٦ | ١٤,٥ | ١٢٠,٩ | | ٢٦ | ١٤,٥ | ٣٠ | ١٦,٨ | ١٢٣ | ٦٨,٧ | ١٠١,٠ | | ١٣٢ |

قيمة كا٢ الجدولية عند درجات حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠١)=٩,٢١ وعند مستوى دلالة(٠,٠٥)=٥,٩٩

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٥) قيم (كا٢) المحسوبة لتكرارات الطالبات وأمهاتهن حول درجة الاهتمام بالمشاركة في نوع الأنشطة الترويحية أن هناك فروقا معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الطالبات وأمهاتهن في (١٧) نشاط ، كما يتضح أيضا أن هناك فروقا معنوية عند مستوى (٠,٠٥) في مشاهدة التليفزيون حيث أنه مهم جدا لكل من الطالبات والأمهات ولكن تزيد قليلا لدى الطالبات ، وأن هناك أيضا (٤) أنشطة لم يتضح بها فروقا دالة إحصائيا بين استجابات الطالبات وأمهاتهن حيث اتضح أن الألعاب والرياضات الفردية ، وجمع الأشياء الثمينة ، وحضور الندوات والمناقشات غير مهم لكليهما أما الزيارات العائلية فهي مهمة لكليهما.

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات وأمهاتهن حول

" درجة الاهتمام بأماكن المشاركة الترويحية"

| الأماكن | الطالبات | | | | | | | الأمهات | | | | | | | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أهم جداً | | مهم | | غير مهم | | كا٢ | مهم جداً | | مهم | | غير مهم | | كا٢ | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| ١.المنازل | ١١٠ | ٦١,٥ | ٣٩ | ٢١,٨ | ٣٠ | ١٦,٨ | ٦٤,٤ | ١٤١ | ٧٨,٨ | ٢٠ | ١١,٢ | ١٨ | ١٠,١ | ١٢٦,٣ | ١٣,١** |
| ٢.أماكن التسوق | ١٦٩ | ٩٤,٤ | ٨ | ٤,٥ | ٢ | ١,١ | ٢٠٠,٨ | ١٣٥ | ٧٥,٤ | ٢١ | ١١,٧ | ٢٣ | ١٢,٨ | ١٤٢,٧ | ٢٧,٠** |
| ٣.الشواطئ | ١٥٦ | ٨٧,٢ | ١٦ | ٨,٩ | ٧ | ٣,٩ | ٢٣٤,٠ | ١٤٦ | ٨١,٦ | ١٥ | ٨,٤ | ١٨ | ١٠,١ | ١٨٧,٥ | ٥,٢ |
| ٤.الأندية – مراكز الشباب- مراكز الصحة | ٨٥ | ٤٧,٥ | ٣٨ | ٢١,٢ | ٥٦ | ٣١,٣ | ١٨,٨ | ٧٥ | ٤١,٩ | ٢٦ | ١٤,٥ | ٧٨ | ٤٣,٦ | ٢٨,٦ | ٦,٥* |
| ٥.السينما والمسرح | ١٢٥ | ٦٩,٨ | ٣٤ | ١٩,٠ | ٢٠ | ١١,٢ | ١٠٨,٩ | ٥٥ | ٣٠,٧ | ٢٧ | ١٥,١ | ٩٧ | ٥٤,٢ | ٤١,٦ | ٧٩** |
| ٦.مراكز الأدب الحديثة | ٨٢ | ٤٥,٨ | ٥٢ | ٢٩,١ | ٤٥ | ٢٥,١ | ١٢,٩ | ٥ | ٢,٨ | ١٤ | ٧,٨ | ١٦٠ | ٨٩,٤ | ٢٥٣,٨ | ١٥٥** |
| ٧.المكتبات ومراكز الثقافة | ٢٩ | ١٦,٢ | ١٦ | ٨,٩ | ١٣٤ | ٧٤,٩ | ١٤٠,٣ | ١٤ | ٧,٨ | ١٦ | ٨,٩ | ١٤٩ | ٨٣,٢ | ٢٠٠,٧ | ٦,١* |
| ٨.المعسكرات الكشفية | ٢٠ | ١١,٢ | ١٢ | ٦,٧ | ١٤٧ | ٨٢,١ | ١٩٢,٣ | ٤٩ | ٢٧,٤ | ٣٢ | ١٧,٩ | ٩٨ | ٥٤,٧ | ٣٩,٤ | ٣١** |
| ٩.أماكن العبادة | ٣٠ | ١٦,٨ | ١٩ | ١٠,٦ | ١٣٠ | ٧٢,٦ | ١٢٥,٤ | ٤٢ | ٢٣,٥ | ٢٥ | ١٤,٠ | ٢١٢ | ٦٣,٦ | ٧١,٣ | ٤,٢ |
| ١٠. محلات تقديم توجيهات وتسويات | ١١٧ | ٦٥,٤ | ٤٣ | ٢٤,٠ | ١٩ | ١٠,٦ | ٨٧,٥ | ٦٤ | ٣٥,٨ | ١٩ | ١٠,٦ | ٩٦ | ٥٣,٦ | ٥٠,٢ | ٧٦,٢** |
| ١١. متنزهات الملاهي | ١٢٨ | ٧١,٥ | ٣٩ | ٢١,٨ | ١٢ | ٦,٧ | ١٢٣,٥ | ٨٨ | ٤٩,٢ | ٣٤ | ١٩,٠ | ٥٧ | ٣١,٨ | ٢٤,٦ | ٣٧,٠** |
| ١٢. قاعات محلات الحلاقة والتجميل | ١٣٠ | ٧٢,٦ | ٢٨ | ١٥,٦ | ٢١ | ١١,٧ | ١٢٤,٨ | ٩٨ | ٥٤,٧ | ٢٤ | ١٣,٤ | ٥٧ | ٣١,٨ | ٤٦,١ | ٢١,١** |

قيمة كا٢ الجدولية عند درجات حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠١)=٩,٢١ وعند مستوى دلالة(٠,٠٥)=٥,٩٩

** دالة عند مستوى (٠,٠١)  * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٦) قيم (كا٢) المحسوبة لتكرارات الطالبات وأمهاتهن حول درجة أهتمامهن بأماكن المشاركة الترويحية أن هناك فروقا معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) فى درجة أهمية جميع أماكن المشاركة الترويحية بين الطالبات وأمهاتهن عدا الشواطئ وأماكن العبادة حيث لا توجد فروق معنوية بينهما فالطالبات وأمهاتهن لديهن الشواطئ ذات درجة أهمية عالية ، أما أماكن العبادة فدرجة أهميتها منخفضة لدى كل من الطالبات وأمهاتهن، أما بالنسبة للأندية ومراكز الشباب والصحة ، والمكتبات ومراكز الثقافة ، فكانت الفروق بينهما عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات وأمهاتهن حول

* درجة الاهتمام بالنتائج من المشاركة فى الأنشطة الترويحية*

| النتائج | الطالبات | | | | | | | الأمهات | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مهم جداً | | مهم | | غير مهم | | كا٢ | مهم جداً | | مهم | | غير مهم | | كا٢ | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| ١. تنزايط الأسري | ٨١ | ٤٥,٣ | ٣٥ | ١٩,٦ | ٦٣ | ٣٥,٢ | ١٨,٠** | ١٦٣ | ٩١,١ | ١٠ | ٥,٦ | ٦ | ٣,٤ | ٢٦٨,٦ | ١٨,٥ |
| ٢. تحمل شغوط الحياة | ٨٥ | ٤٧,٥ | ٢٤ | ١٣,٤ | ٧٠ | ٣٩,١ | ٣٢,٩** | ١٥٣ | ٨٥,٥ | ١٤ | ٧,٨ | ١٢ | ٦,٧ | ٢١٩,٠ | ١٣,١ |
| ٣. تنظيم الوقت | ١١٨ | ٦٥,٩ | ٢٣ | ١٢,٨ | ٣٨ | ٢١,٢ | ٨٧,٤** | ١٤٠ | ٧٨,٢ | ١٣ | ٧,٣ | ٢٦ | ١٤,٥ | ١٦٣,٧ | ٦,٩* |
| ٤. تجديد الصحة والنشاط | ١١٢ | ٦٢,٦ | ١٩ | ١٠,٦ | ٤٨ | ٢٦,٨ | ٧٥,٩** | ١٣١ | ٧٣,٢ | ٢٠ | ١١,٢ | ٢٨ | ١٥,٦ | ١٢٨,٥ | ٦,٨* |
| ٥. توطيد العلاقة بالأصدقاء | ١٦٠ | ٨٩,٤ | ١٠ | ٥,٦ | ٩ | ٥,٠ | ٢٥٢,١** | ٤٩ | ٢٧,٤ | ٢٦ | ١٤,٥ | ١٠٤ | ٥٨,١ | ٥٢,٨ | ٤٥,٩** |
| ٦. تحقيق التقدم فى مجال العمل | ١١٨ | ٦٥,٩ | ٣٠ | ١٦,٨ | ٣١ | ١٧,٣ | ٨٥,٦ | ١٤٣ | ٧٩,٩ | ٢١ | ١١,٧ | ١٥ | ٨,٤ | ١٧٤,٨ | ٥ |
| ٧. الاستمتاع بالأنشطة الترويحية | ١٤١ | ٧٨,٨ | ١٩ | ١٠,٦ | ١٩ | ١٠,٦ | ١٢٦,٣** | ١١٢ | ٦٢,٦ | ٢٤ | ١٣,٤ | ٤٣ | ٢٤,٠ | ٧١,٩ | ١٢,٢ |
| ٨. اكتساب معارف ومعلومات | ١٣١ | ٧٣,٢ | ٢٠ | ١١,٢ | ٢٨ | ١٥,٦ | ١٢٨,٥** | ٤٣ | ٢٤,٠ | ١٦ | ٨,٩ | ١٢٠ | ٦٧,٠ | ٩٧,٦ | ٠٢,١ |
| ٩. التعرف على أصدقاء جدد | ١٤٠ | ٧٨,٢ | ٢٣ | ١٢,٨ | ١٦ | ٨,٩ | ١٢٢,٦** | ٢٩ | ١٦,٢ | ١٩ | ١٠,٦ | ١٣١ | ٧٣,٢ | ١٢٨,٨ | ١٣,٣ |
| ١٠. احترام المواعيد | ١٣٥ | ٧٥,٤ | ٢٤ | ١٣,٤ | ٢٠ | ١١,٢ | ١٤٢,٨** | ١٢١ | ٦٧,٦ | ٢٣ | ١٢,٨ | ٣٥ | ١٩,٦ | ٩٥,٨ | ٤,٩ |
| ١١. الابتعاد عن روتين الحياة | ١٤٢ | ٧٩,٣ | ٢٠ | ١١,٢ | ١٧ | ٩,٥ | ١٧٠,٥** | ١٣٤ | ٧٤,٩ | ٣٤ | ١٧,٩ | ١٣ | ٦,٣ | ١٤١,٩ | ٣,٥ |
| ١٢. استعادة النشاط | ١٢١ | ٦٧,٦ | ٣٠ | ١٦,٨ | ٢٨ | ٢١,٢ | ٩٧,٣** | ١٣٧ | ٧٦,٥ | ٢٩ | ١٦,٢ | ١٣ | ٧,٣ | ١٥٢,٠ | ١٤,٩ |
| ١٣. سعادة الأسرة | ٦٤ | ٣٥,٨ | ٣٥ | ١٩,٦ | ٨٠ | ٤٤,٧ | ١٧,٤** | ١٢٨ | ٧١,٥ | ٣٠ | ١٦,٨ | ٢١ | ١١,٧ | ١١٨,١ | ٠٦,٢ |
| ١٤. التفوق على الآخرين | ١١٢ | ٦٢,٦ | ٣٩ | ٢١,٨ | ٢٨ | ١٥,٦ | ٦٩,٩** | ١٥ | ٣٦,٣ | ٢١ | ١١,٧ | ٩٣ | ٥٢,٠ | ٤٤,٢ | ٠٢,٨ |
| ١٥. تكوين علاقات اجتماعية | ١٠٦ | ٥٩,٢ | ٤٢ | ٢٣,٥ | ٣١ | ١٧,٣ | ٥٥,٠** | ٣٩ | ٢١,٨ | ٢٨ | ١٥,٦ | ١١٢ | ٦٢,٦ | ١٦,٩ | ٨٩,٦ |
| ١٦. التأمل والاسترخاء | ٤٨ | ٢٦,٨ | ٢٩ | ١٦,٢ | ١٠٢ | ٥٧,٠ | ٤٨,١** | ١٤٠ | ٧٨,٢ | ٢٧ | ١٥,١ | ١٢ | ٦,٧ | ١٦٤,١ | ٠٦,١ |
| ١٧. إثبات الذات | ١٣٩ | ٧٧,٧ | ٣٠ | ١٦,٨ | ١٠ | ٥,٦ | ١٦١,٦** | ٨٥ | ٤٧,٥ | ٣٢ | ١٧,٩ | ٦٢ | ٣٤,٦ | ٢٣,٧ | ١٠,٦ |
| ١٨. تحمل الأعباء فى مواعيدها | ١٠٠ | ٥٥,٩ | ٢٥ | ١٤,٠ | ٥٤ | ٣٠,٢ | ٤٧,٩** | ١٢١ | ٦٧,٦ | ٢٩ | ١٦,٢ | ٢٩ | ١٦,٢ | ٩٤,٦ | ٩,٨* |

قيمة كا٢ الجدولية عند درجات حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠١)=٩,٢١ وعند مستوى دلالة(٠,٠٥)=٥,٩٩

** دالة عند مستوى (٠,٠١)  * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٧) قيم(كا٢) المحسوبة لتكرارات الطالبات وأمهاتهن حول درجة الاهتمام بالنتائج من المشاركة فى الأنشطة الترويحية أن هناك فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) فى درجة الاهتمام بجميع النواتج بين الطالبات ، وأمهاتهن عدا تنظيم الوقت ، وتجديد الصحة والنشاط فقد كانت الفروق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أما بالنسبة لاحترام المواعيد ، والابتعاد عن روتين الحياة ، فلم توجد فروقا معنوية بين الطالبات وأمهاتهن.

- بالنسبة لدرجة الاهتمام بوقت الفراغ للمشاركة فى الأنشطة الترويحية :

يتضح من نتائج قياس الاهتمامات الترويحية لدى عينة البحث أن هناك درجة اهتمام بوقت الفراغ تتمثل فى العطلات والأجازات حيث استحوذت على أكبر نسبة لدى الطالبات وأمهاتهن ، كما أن درجة الاهتمام بوقت الفراغ المتاح أسبوعيا ويوميا مهم جدا أيضا لدى الطالبات ولكن بنسب أقل فى حين نجد أنه غير مهم لدى الأمهات. وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى أن نسبة كبيرة من عينة الأمهات (٥٩,٢%) تعمل خارج

المنزل ، وأن هناك ضغوطا ومسئوليات تقع على الأم داخل نطاق العمل والأسرة تجعل وقت الفراغ المتاح لديها محدد أكثر بالأجازات والعطلات ، فى حين أن الطالبات أقل مسئولية ويتوفر لديها وقت فراغ تهتم به للمشاركة فى الأنشطة الترويحية أسبوعيا أو يوميا بنسب أقل تدريجيا.

وتؤكد الدراسة التى أجراها كمال درويش ومحمد الحماحمى (١٩٨٦) أن لمتغيرات "الجنس ، السن ، درجة التعليم ، نوع العمل ، حجم الأسرة ، المستوى الاجتماعى والاقتصادى" دورا هاما ومؤثرا فى اختلاف وتنوع أوقات الفراغ ، أو انماط أنشطته التى تمارس فيه. (٢٩ : ٥١)

وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة محمد الحماحمى ، عبد الرحمن ظفر (١٩٨٧) أن هناك وقت فراغ منتظم لدى طلاب الجامعة فى العطلات الدراسية أكثر مما يتوفر لديهم فى الأسبوع أو اليوم. (٣٦ : ٢٢)

كما تعتبر تحديد المفاهيم بمثابة موجهات للأفراد واهتماماتهم وسلوكهم ، حيث يؤكد توماس ميجر Thomas Meager (١٩٩٩) على ضرورة تحديد القيمة من الوقت الذى يمارس فيه النشاط من حيث المسئولية والحرية حتى يشبع النشاط احتياجات الأفراد وفقا لإمكانياتهم المادية والثقافية والاجتماعية.
(١٢١: ٥٥)

- بالنسبة لدرجة الاهتمام بالمرافقين للمشاركة فى الأنشطة الترويحية :

يتضح من النتائج فى حدود عينة البحث أن الطالبة أكثر اهتماما بمرافقة الأصدقاء للمشاركة فى الأنشطة الترويحية بنسبة (٨٢,٧%) ثم تهتم أن تكون بمفردها بنسبة (٥٦,٤%) فى حين أن الأمهات تهتم بالدرجة الأولى بمشاركة الأسرة بنسبة (٧٦,٥%) ثم الأخوة بنسبة (٥٣,١%) وهذا يرجع إلى أن الطالبة فى هذه المرحلة العمرية بين مرحلة المراهقة والشباب حيث اتضح أن أكبر نسبة منها تقع فى الشريحة من سن (١٧-١٨) سنة ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة تهانى عبد السلام وسامية حسن وآخرون (٢٠٠٦) ، موسن يوسف (٢٠٠٥) ، محمود اسماعيل (١٩٩٣) ، ومحمد الحماحمى وعبد الرحمن ظفر (١٩٨٧) أن الطالبات فى هذه المرحلة العمرية يهتمون بقضاء وقت فراغهن بصحبة الأصدقاء حيث أنهن يعتبرونه وقت للتسلية والمتعة مع الآخرين ، كما أنهن يحددن النشاط وفقا لرغبة الأصدقاء.(٨ : ٣٨٣) ، (١٦ : ١٦٦، ١٧٠) ، (٣٧ :٩٩) ، (٣٦ : ٢٢ ، ٢٣)

ولكن تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة محمد على محمد (١٩٨١) حيث كانت نسبة كبيرة من الأبناء يهتمون بقضاء وقت فراغهم مع أسرهم ( ٣٣ : ٢٩٢) وترى الباحثة أنهم أصبحت اليوم حيث مر على إجراء هذه الدراسة أكثر من ربع قرن ، أما الآن فقد ظهرت عوامل ثقافية متعددة كان لها أكبر الأثر فى التوجهات القيمية للأبناء فى هذا العمر.

ويختلف محمد على محمد مع نتيجة دراسته حيث يؤكد أن المراهقين والشباب لا يحبذون قضاء وقت فراغهم داخل الاسرة ، وإنما يفضلون قضائه مع أقرانهم ، كما أن هناك اتجاها عاما بين الشباب يشير إلى رغبتهم فى التحرر من بعض قيود الاسرة خلال وقت الفراغ ، ويبرز هذا الاتجاه بصفة خاصة فى الاسر التى يجد فيها الأبناء إشباعا لحاجاتهم وعدم تفهم لرغباتهم الأساسية. (٣٣ : ٢٠٦ ، ٢٩٣)

أما الأمهات فإهتماماتهن بقضاء وقت فراغهن مع أسرهن وأخواتهن ، حيث اتضح من دراسة تهانى عبد السلام وسامية حسن وآخرون أن الأم فى المرحلة العمرية من (٤١ ــ أقل من ٥٥) - وهى أكبر شريحة

عمرية فى البحث الحالى حيث تزيد نسبتها عن (٧٥%) – تحدد نشاطها الترويحى وفقا لرغبة الأهل والأسرة (٨: ٤١١) فهى تهتم بجمع شمل أسرتها فى الأوقات التى تتوفر لها لممارسة الأنشطة الترويحية وخاصة لإنشغالها عنهم أكثر الوقت بمسئولياتها خارج وداخل المنزل.

– بالنسبة لدرجة الاهتمام بالمشاركة فى أنواع الأنشطة الترويحية :

يتضح من نتائج البحث الحالى أن الطالبات تهتم بالدرجة الأولى بالتسوق والتجوال حيث استحوذ على نسبة (٩٤,٤%) ويليه مشاهدة التليفزيون بنسبة (٨٦%) وألعاب الكمبيوتر والنت بنسبة (٨٢,٧%) ويلى ذلك فى درجة الأهمية حضور حفلات عامة مثل السينما والمسرح ، والبحث فى شبكة المعلومات الدولية (النت) والتحدث عبر النت والزيارات العائلية حيث استحوذت نسب على الترتيب (٧٣,٧% ) ، (٧٢,١%) (٧١,٥%) فى حين نجد أن هناك أنشطة غير مهمة للطالبة وهى على التوالى الاستماع إلى الإذاعة (٣,٩%) ، جمع الأشياء الثمنية (١٣,٤%) والخدمات التطوعية (١٥,١%) يليها فى درجة عدم الاهتمام كتابة المقالات أو الشعر أو القصة ، وحضور الندوات والمناقشات ، ومجالسة أفراد الأسرة ، والتعبير الحركى والرقص والأشغال والخياطة ، والرياضات والألعاب الفردية فقد تراوحت نسبة أهميتها بين (٢٦,٨%) إلى (٣١,٨%)

كما يتضح من نتائج الدراسة أن الأمهات تهتم بالدرجة الأولى بمشاهدة التليفزيون (٨١%) يليه فى الأهمية المشاركة فى حفلات المناسبات الاجتماعية (٧٩,٩%) والزيارات العائلية (٧٧,١%) والتسوق والتجوال (٧٠,٤%). فى حين أن هناك أنشطة غير مهمة للأمهات وهى الرياضات والألعاب الجماعية ، وألعاب الكمبيوتر والنت حيث استحوذت على التوالى على نسب (٨,٤%) ، (٩,٥%) ثم يليها فى عدم الأهمية أنشطة التعبير الحركى والرقص ، وحضور الندوات والمناقشات ، البحث فى شبكة المعلومات الدولية ، والتحدث عبر النت ، والرسم والتلوين ، وجمع الأشياء الثمنية حيث استحوذت على نسب تتراوح بين (١٢,٨% إلى ١٨,٤%)

وبناءا عليه يتضح أن الزيارات العائلية مهمة لكل من الطالبات وأمهاتهن ولا توجد فروقا معنوية دالة أحصائيا بينهما ، كما أن جمع الأشياء الثمينة والرياضات والألعاب الفردية و الجماعية غير هامة لكل من الطالبات وأمهاتهن.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة تهانى عبد السلام وماسية حسن وآخرون (٢٠٠٦) أن أنشطة التسوق والتجوال كانت فى مركز متقدم حيث أن الفتاة تفضل ممارستها كما أن المرأة فى المرحلة العمرية من (٤٠-٥٥) سنة تهتم بمشاهدة التليفزيون ، والواجبات العائلية والاجتماعية ، والتسوق والتجوال.
(٨ :٣٨٩ ، ١٢:

ويتفق أيضا مع نتيجة دراسة سومن يوسف حيث احتلت ألعاب الكمبيوتر أعلى نسبة من الأنشطة التى تهتم البنات بممارستها داخل المنزل. ( ١٦ : ١١٣) وكذلك مع نتيجة دراسة عفت مختار (١٩٩٣) حيث احتل النشاط الرياضى مراكز أخيرة من حيث اهتمامات الطالبات فى جامعة المنيا (١٨ :١٠٤)

ولكنها تختلف مع نتائج دراسة كل من محمد على محمد والتى أظهرت اهتمامات الطالبات بأمور المنزل والقراءة (٣٣ : ٢٧٥) ، مصطفى خليل (١٩٨٣) والتى أثبتت نتائجها أن الذهاب إلى دور العبادة وقراءة الصحف والمجلات كانت فى مراكز متقدمة لطلاب الجامعة (٣٩ :٩١- ١٠٦) ، ومع نتائج دراسة محمد الحماحمى ،عبد الرحمن ظفر حيث كانت مجالسة الأسرة فى ترتيب متقدم وأن أماكن التسوق والتجوال

الترتيب الأخير (٣٦ : ٢٢ ، ٢٣) وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الدراسات قد مر على إجرائها أكثر من عشرون عاما.

وترى الباحثة أن نتيجة ما حدث بالسنوات الأخيرة من تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية أدت إلى انتشار مراكز التسوق بالإسكندرية فى السنوات الأخيرة وكذلك انتشار الكمبيوتر والإنترنت والذى جعلته الدولة فى متناول كل أسرة وسهلت طرق شرائه مما وسع من دائرة انتشاره ، وكذلك دخوله المدارس والجامعات وإقامة الدوريات التدريبية لاستخداماته ، إزداد اهتمام الطالبات للسب من خلاله أو التحدث مع الأصدقاء أو البحث فى شبكة المعلومات الدولية ، وهى جميعا أنشطة مستحدثة جعلت الطالبة تهتم بممارسة الأنشطة بمفردها دون مجالسة الأسرة ، وجعلت الاهتمام بالقراءة من خلال شبكة المعلومات وليس من الكتب والجرائد.

ويؤكد محمد على محمد أن التليفزيون وسيلة أساسية لقضاء وقت الفراغ لجميع أفراد الأسرة ، وهو يستطيع إلى حد كبير التأثير فى اتجاهات أفراد المجتمع وقيمهم ، كما أن الصحف ليست مصممة على نحو يجعل منها مصدر اهتمام الأفراد وإشباع رغباتهم وتلبية احتياجاتهم الثقافية المختلفة. (٣٣ : ٢٩٥ ، ٣٠٥)

ويعد الاتصال غير الوفير بالمعلومات المناسبة عن الترويح اقل إشباعا لحاجات الأفراد وينتج عنه إما اهتمام الأفراد بالأنشطة الترويحية أو رفضهم لها. (٢٨ : ١٨٤)

وقد يرجع الاختلاف فى الاهتمامات الترويحية إلى عدم الاستقرار النسبى للأسرة المعاصرة ، والحراك الاجتماعى والمكانى للأسرة ، وزيادة حالات الطلاق وما يترتب عليها من تفكك أسرى ومن ثم ضعف مستوى الاتصال الاجتماعى بين أفراد الأسرة ، فقد ظهر من نتائج الدراسة الحالية أن نسبة (٤٢,٥%) من الأمهات من مطلقات أو أرامل.

ويذكر محمود اسماعيل عن بيلى جيمس .Belly G أن الأفراد كلما تقدم بهم العمر تقل نسبة ممارستهم للأنشطة الرياضية ويقل عدد الأنشطة الترويحية التى يهتمون بها. ( ٣٧ : ٨٦)

ويؤكد وائل عبد الوهاب (١٩٩٧) أن الاهتمامات بالأنشطة الترويحية ترتبط بالنمو البدنى والعقلى والموهبة والاستعداد ، كما أنها متغيرة بمراحل العمر وتختلف من فرد إلى آخر ولا يمكن تعميمها ، فالفرد كالأم فى دراستنا هذه يزداد اهتمامها بحياتها المهنية والأسرية ، فتضطر إلى تحديد أنشطتها الترويحية نظرا لنقص وقت فراغها ، وتهتم باختيار الأنشطة التى تستطيع من خلالها تأدية واجباتها الاجتماعية. (٤٢: ٥٤ ، ٥٨)

وتؤكد تهانى عبد السلام (٢٠٠٦) أن تعدد نشاط وقت الفراغ يتعدد باهتمامات الأفراد ، فما هو متذوق للفرد غير متذوق لآخر ، بل ما يعتبر نشاطا ترويحيا فى وقت لا يكون كذلك فى وقت آخر إذا خلا من التجديد ، وعليه ينتقل الفرد لنشاط آخر يبتعد عن الروتينية. (٩ : ٤٨)

- بالنسبة لدرجة الاهتمام بأماكن المشاركة الترويحية

يتضح من نتائج البحث الحالى أن الطالبات تزداد لديهن درجة الاهتمام بأماكن التسوق بنسبة (٩٤,٤%) يليها الشواطئ (٨٧,٢%) ، يليها فى الأهمية الذهاب إلى قاعات الحفلات والمناسبات والأفراح ، ومدن الملاهى ، والسينما والمسرح فقد استحوذت على التوالى على نسب (٧٢,٦%) ، (٧١,٥%) ، (٦٩,٨%) وأن هناك أماكن ليست من الاهتمامات الترويحية للطالبات مثل الجمعيات الخيرية (١١,٢%) ، والمكتبات

ومراكز الثقافة (١٦,٢%) ، وأماكن العبادة (١٦,٨%) حيث استحوذت على درجات منخفضة من اهتمامات الطالبات.

أما بالنسبة للأمهات فقد اتضح أن الشواطئ من الأماكن التى لها درجة اهتمام كبيرة حيث استحوذت على نسبة (٨١,٦%) يليها المنازل بنسبة (٧٨,٨%) وأماكن التسوق بنسبة (٧٥,٤%) ، وقد استحوذت بعض الأماكن على درجات منخفضة من اهتمامات الأمهات وهى على التوالى مراكز الألعاب الحديثة بنسبة (٢,٨%) ، المكتبات ومراكز الثقافة بنسبة (٧,٨%).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة تهانى عبد السلام وسامية حسن وآخرون حيث أثبتت أن المراهقة والشباب تفضل الشواطئ ومراكز التسوق والسينما للممارسة الترويحية ، كما أن الأمهات فى المرحلة العمر ية من (٤٠- أقل من ٥٥ سنة) تفضل الشواطئ والمنازل ومراكز التسوق. (٨ : ٣٨٥ ، ٤١٢)

وهذا يتفق مع ظروف عينة البحث حيث أنها تعيش فى مدينة ساحلية وارتياد الشواطئ يمثل لها أهمية كبرى من حيث المشى أو الجلوس فى أوقات الفراغ للابتعاد عن روتين الحياة.

كما أن أماكن التسوق ذات أهمية للطالبات حيث يتعرفن من خلالها على كل ما يشبع رغباتهن ويتخذونها للمشى أو المشاهدة أو الشراء ، أما بالنسبة للأمهات فهن يذهبن إليها لشراء مستلزمات الأسرة أو لإصطحاب أبنائهن ومشاركتهم فى الأنشطة التى يهتمون بها.

وتتفق النتيجة الحالية أيضا مع دراسة محمد على محمد حيث أثبتت أن نسبة (٦٤,٦٣%) من الشباب يترددون على دور السينما ، حيث يذكر أنه نظرا لإنشغال الآباء بالعمل خارج المنزل ، يسعدهم أن يذهب أبنائهم لقضاء وقت الفراغ فى المنظمات التى تشغل ساعات الفراغ مثل دور السينما ، وإذا أخذنا بالاتجاه العام الذى يسيطر على إنتاج الأفلام السينمائية فى ذلك العصر نجده يميل إلى الربح أكثر مما يميل إلى التثقيف والتربية. (٣٣ : ٢٠٩ ، ٣٠٦)

كما يتضح من نتائج الدراسة أيضا أن الأندية ومراكز الشباب ليست من الأماكن ذات الأهمية لكل من الطالبات أو الأمهات ، فقد يرجع ذلك إلى ارتفاع رسوم الأشتراك فى الأندية ، وعدم توفر مراكز الشباب أو عدم قدرتها على استيعاب جميع الأعداد التى تود الاشتراك بها أو أن برامج مراكز الشباب المتاحة لا تستطيع أن تشبع حاجات المرأة وتفى باهتماماتها ، مما يؤثر سلبيا على اهتماماتها بالرياضات الفردية والجماعية وهو ما اتضح فى الدراسة الحالية. وقد أدلت بيانات إحصائيات اللجنة القومية للمرأة عام (١٩٩٤) أن عضوية المرأة فى الأندية لا تزيد عن ٢٤,٦% وأن مشاركتها بالأنشطة الرياضية لهذه الأندية تتراوح بين ٤,٨% إلى ٨% كما أن نسبة استفادة الإناث من الأنشطة الرياضية المقدمة فى مراكز الشباب لا تزيد عن ٦%. (١٣ :١٣٩)

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة تهانى عبد السلام وسامية حسن وآخرون وكذلك مع دراسة محمد على محمد والتى أثبتت ضعف تفضيل الفتاة فى سن المراهقة والشباب أو المرأة فى سن الأمومة من (٤٠ إلى أكثر من ٥٥ سنة ) الذهاب إلى المكتبات فى وقت الفراغ حيث احتلت مراكز أخيرة. (٨ : ٣٨٥ -٤١٥) ، ( ٣٣ : ٢٠٤)

وترى الباحثة أن هذه النتيجة غير متوافقة مع الطالبات فى ظل انتشار المكتبات العامة ومكتبة الإسكندرية ومع الحملة الإعلانية الكبرى للاهتمام بالقراءة ومكتبة الأسرة ، وعزاؤنا أن تكون نتيجة هذه الحملة مع الأجيال القادمة وهم أطفال اليوم ، وقد ترجع إلى عدم اهتمام الأم بالقراءة والذهاب إلى المكتبات فى أوقات فراغها ، وتشير سميرة أحمد (١٩٩٨) أن الأسرة التى تهتم بالإطلاع واقتناء مكتبة وتقدر المعرفة والأساليب المتنوعة لتحصيلها تنعكس اهتماماتها هذه بصورة غير مقصودة على أبنائها فتشجعهم على القراءة واقتناء الكتب وارتياد المكتبات العامة. ( ١٤ :٦٨)

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة تهانى عبد السلام وسامية حسن وآخرون أن المنزل من الأماكن ذات الأهمية للأمهات فى المرحلة العمرية من (٤٠- أكثر من ٥٥ سنة) حيث أن المرأة العاملة التى تعانى من ضغوط الحياة ومتطلبات الأسرة والمعيشة تعتبر المنزل هو المكان الذى تجد فيه المتعة والسعادة الشخصية ولكنهما تختلف معهما بالنسبة للطالبات حيث أثبتت أن المنزل لا يمثل أهمية للمراهقين والشباب ( ٨ :٣٥٨، ٤١٣ ، ٤٢٨) فقد اتضح من الدراسة الحالية أن المنزل يمثل بعض الأهمية للطالبات ولكنه ليس فى المراتب الأولى حيث استحوذ على نسبة (٦١,٥%) من اهتمامات الطالبات.

وقد يرجع ذلك إلى أن المنزل أصبح مكانا جاذبا لقضاء وقت الفراغ به ، حيث تحسنت وسائل الإعاشة والترويح المتاحة خلاله من أثاث ووسائل تكنولوجيا حديثة. (٢٦ :٢٠٤) وخاصة التليفزيون والكمبيوتر كذلك التوصيل شبكة الأنترنت مما جعل المنزل محور لاهتمام المراهقة والشباب لممارسة الأنشطة الترويحية ، ولكن تكمن الخطورة فى هذا النمط من الاهتمامات الترويحية أنه قد ينعكس بالتحول تدريجيا للمشاركة السلبية فى قضاء وقت الفراغ ، التى تؤثر فى توجيه الشباب إلى الاتجاهات الاستهلاكية ، أو تؤدى إلى الفردية التى تقطع أواصل الروابط بين أفراد الاسرة ، حيث أن هذه الأجهزة مزودة ببرامج تقوم بدور الزميل فى اللعب وقد أصبح الارتباط بها أهم من مسئولية الشباب نحو أسرته. ( ٢٨ : ٢٨١ -٢٨٨)

- بالنسبة لدرجة الاهتمام بالناتج من المشاركة فى الأنشطة الترويحية

يتضح من نتائج البحث الحالى أن الطالبات تهتم بالأنشطة الترويحية لتوطيد العلاقة بالأصدقاء حيث حصلت على أعلى نسبة للاهتمامات وهى (٨٩,٤) يليها فى الأهمية الابتعاد عن روتين الحياة ، والاستمتاع بالأماكن الترويحية ، التعرف على أصدقاء جدد ، إثبات الذات حيث حصلت على التوالى نسب (٧٩,٣%) ، (٧٨,٨%) ، (٧٨,٢%) ، (٧٧,٧%) ، وليس من اهتماماتها المشاركة فى الأنشطة الترويحية من أجل التأمل والاسترخاء أو سعادة الأسرة فقد حصلت على نسب (٢٦,٨%) ، (٣٥,٨٧%) على التوالى.

ولكن بالنسبة للأمهات فقد اتضح أن أهم نواتج المشاركة فى الأنشطة الترويحية لديها هى الترابط الأسرى وتحمل ضغوط الحياة حيث حصلت على نسب (٩١,١%) ، (٨٥,٥%) على التوالى يليها فى الأهمية تنظيم الوقت ، والتأمل والاسترخاء ثم استعادة الذكريات والابتعاد عن روتين الحياة حيث كانت النسبة على التوالى (٧٨,٢%) ، (٧٦,٥%)، (٧٤,٩%) ومن النواتج التى لا تمثل أهمية لدى الأمهات التعرف على أصدقاء جدد ، وتكوين علاقات اجتماعية ، وتوطيد العلاقة بالأصدقاء حيث حصلت على نسب (١٦,٢%) ، (٢١,٨%) ، (٢٧,٤%).

وترى الباحثة أن الاهتمام بالابتعاد عن روتين الحياة بالمشاركة فى الأنشطة الترويحية لكل من الطالبات وأمهاتهن قد يكون مرجعه ضغوط الحياة العملية أو العلمية ، وفى ذلك يشير كريستوفر وآخرون Christopher & Others (١٩٩٥) أن المجتمع المعاصر غالبا يرى الفراغ على أنه طريقة لحفظ التوازن داخل حياة الفرد ، والذى فقده نتيجة للعمل والدراسة فى إطار ضغوط التقنية التنافسية الحديثة ، ففى المجتمع سريع التغير- الذى يعمل فى درجة عالية من الإثارة فى شكل معلومات واتصالات متعددة - يعد وقت الفراغ فرصة للهروب من الروتين. ( ٤٥ : ٣٣)

وحيث أن الفتاة فى دراسة تهانى عبد السلام وسامية حسن وآخرون تمثل لها السعادة الشخصية والحرية والانطلاق درجة اهتمام عالية كناتج للمشاركة فى الانشطة الترويحية كما أن الأمهات فى نفس الدراسة يمثل لها الاسترخاء والراحة النفسية درجة اهتمام عالية وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية ( ٨ : ٣٨٦ ، ٤١٤) فإن اهتمامات الطالبة بالناتج من المشاركة فى الأنشطة الترويحية فى الدراسة الحالية قد يرجع لطبيعة الفتاة فى المجتمع المعاصر من حيث الحيوية والحركة والنشاط والحرية والإنطلاق الذى تنشده الطالبة ، كما أن الأم محور اهتمامها هو أسرتها ولذلك فهى تهتم بوقت الفراغ نظرا لما ينتج عنه من ترابط أسرى وتحمل لضغوط الحياة حتى تستطيع أن تواصل المسيرة مع أبنائها، فيذكر أمين الخولى (١٩٩٦) أن الآباء الذين تخطوا مراحل الشباب يركزون اهتماماتهم فى أنفسهم وبما يتصل بأسرهم وأبنائهم فى المقام الأول. (٧ : ١٢٦)

ويؤكد كل من محمد المماحمى وعايدة عبد العزيز (٢٠٠٦) و تهانى عبد السلام (٢٠٠١) أن الترويح يرتبط بمشاعر الانجاز والنجاح ، والقيمة الذاتية والاسترخاء وتذوق الجمال ، والسعادة فى خدمة الآخرين. (٣٥ : ٣٦) ، (١٠ : ١٥٨)

ومما سبق تتحقق الإجابة على التساؤل الاول حيث أن هناك فروقا دالة إحصائيا فى معظم الاهتمامات الترويحية بين الطالبات وأمهاتهن ، هذه الفروق قد تضعف الروابط بينهما وقد يمكن من خلال التعرف عليها والتعرف على الاهتمامات المشتركة محاولة التقريب بينهما لتوطيد الروابط الاسرية حيث يذكر محمد القطب (٢٠٠٦) أن الاهتمامات الترويحية المشتركة بين أفراد الأسرة تجعل الأسر أكثر تفاهما واندماجا فى حياتها اليومية ، وتخلق نوعا من التفاهم بين أفرادها ، فى حين أن الأسرة التى يمارس أفرادها كل على حدة هواية خاصة به لا يبدو التفاهم واضح بين أفرادها ، كما أن الترابط بين الأسرة وبعضها فى وقت الفراغ يعد ضرورة ومطلبا لكل مجتمع ينشد التعاون الفعال والترابط والتضامن بين أفراده وجماعته. ( ٣٢ : ٢-٤)

التساؤل الثانى : هل توجد فروق فى النمط البنائى للقيم بين الطالبات وأمهاتهن ؟

يتضح عرض نتائج التساؤل الثانى من خلال الجدولين (٨ ، ٩)

ملحوظة : فى الجدول رقم (٨) يتم تصنيف درجات المقياس وفقا للوسيط (أعلى أو أقل من الوسيط)

جدول (٨)

النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفروق بين درجة القيم بالنسبة للوسيط لكل من مجموعة الطالبات ومجموعة الأمهات

| المجموعة | درجة القيم بالنسبة للوسيط | العدد | النسبة المئوية% | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| طالبات | اعلى | ٦١ | ٣٤,٠٨ | ٢٤,٩٠ | ٢,٨٧ | ٢٦,٣٩ | ٠,٠٠١ |
| | أقل | ١١٨ | ٦٥,٩٢ | ٤٢,٠٧ | ٤,٦٤ | | |
| أمهات | اعلى | ١١٣ | ٦٣,١٣ | ٤١,٩٤ | ٤,٦٨ | ٢٧,٢١ | ٠,٠٠١ |
| | أقل | ٦٦ | ٣٦,٨٧ | ٢٤,٢٨ | ٣,١٧ | | |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) = ٣,٢٩١

يتضح من جدول رقم (٨) أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا فى متوسط درجات القيم بين الطالبات ، وكذلك بين الأمهات. فكانت تلك الفروق عند الطالبات لصالح الأقل بالنسبة للوسيط ، وهى تمثل القيم العصرية طبقا لتعليمات المقياس (١١) حيث بلغت النسبة المئوية لعدد الطالبات (٦٥,٩٢%) بمتوسط حسابى (٤٢,٠٧) وانحراف معيارى (٤,٦٤) ، فى حين كانت الفروق عند الأمهات لصالح الأعلى بالنسبة للوسيط ، وهى تمثل القيم التقليدية طبقا لتعليمات المقياس حيث بلغت النسبة المئوية (٦٣,١٣%) بمتوسط حسابى (٤١,٩٤) وانحراف معيارى (٤,٦٨).

ملحوظة : فى الجدول رقم (٩) يتم تصنيف الدرجات الأعلى طبقا لتعليمات المقياس إلى قيم تقليدية والدرجات الأقل إلى قيم عصرية.

جدول (٩)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والفروق فى نمط القيم بين الطالبات وأمهاتهن

| نمط القيم | المجموعة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| تقليدية | طالبات | ٢٤,٩ | ٢,٨٧ | ٤١,٥٧ | ٠,٠٠١ |
| | أمهات | ٤١,٩٤ | ٤,٦٨ | | |
| عصرية | طالبات | ٤٢,٠٧ | ٤,٦٤ | ٤٢,٣٩ | ٠,٠٠١ |
| | أمهات | ٢٤,٢٨ | ٣,١٧ | | |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) = ٣,٢٩١

يتضح من جدول رقم (٩) أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا فى متوسط القيم التقليدية لصالح الأمهات ، وأيضا فى متوسط القيم العصرية لصالح الطالبات.

يتضح من خلال دراسة نتائج جدولى (٨ ، ٩) أن نمط القيم لدى الطالبات العصرية أما بالنسبة لأمهاتهن فنمط القيم لديهن التقليدية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بروديجان وديفيد Brodigan & Daved (١٩٩٠) فى دراسة تتبعية لقيم الطالب الجامعى المبتدئ وعبر عشر سنوات بعد تخرجه حيث أثبتت أن الطلبة لديهم أنماط وقيم جامعية كثيرة ، وأنها تتغير مع الزمن ، وأن سلوك الطالب يتسق مع كل نمط وقيمه. (٤٤ : ١٢٠)

كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة فاطمة العزب (١٩٨٣) حيث أثبتت أن قيم الأبنـاء تميـل إلـى العصرية أكثر من قيم أمهاتهن. (٢١ : ٧٨٢)

وقد اتضح أيضا من خلال نتائج دراسة النمط البنائى للقيم أن بعض من الأمهات لديهن قيم عـصرية بنسبة (٣٦,٨٧%) وقد يرجع ذلك إلى مستوى التعليم حيث أنه يعتبر متغيرا حاسما فى أنساق القيم بين الأفراد ، فقد أتضح أن نسبة (٧٣,٢%) من عينة الأمهات تعليمهن بين متوسط وعالى.

وقد يرجع ذلك أيضا إلى أن الأمهات فى هذه الدراسة هم الذين عاصروا فترة السبعينات حيث شهدت هذه الفترة تغيرات فى الهرم القيمى المصرى ظهرت آثارها على التغيرات فـى الشخـصية ، فكانـت البنيـة الاجتماعية مستعدة لتقبل عوامل التغير الوافدة إليها كظهور الثورة النفطية ، مما كان لها دورا رئيسيا فى تغيـر الاهتمامات وقيم المصريين ، كما كان من نتيجة زيادة الانفتاح على العالم الخارجى فى السبعينات ، التحرر من القيم التقليدية فى التعليم ، والاختيار الزوجى ، ومكانة المرأة وخروجها للعمل ، وتنشئة الأبناء.
(٢ : ١٥٦، ١٥٧)

وقد يرجع نمط العصرية لدى الطالبات إلى ما يذكره مصطفى حجازى وأخرون (١٩٩٠) فيقـول إن ديناميات التنشئة فى المجتمعات الحضرية المفتوحة يصل إلى درجات عالية من التشعيب والتعقيد ويرجع ذلـك إلى عملية التفاعل الثقافى المفتوحة على مصراعيها بعد تحطيم معظم الحدود الثقافية القومية والتى تجاوزها من خلال وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة ، هذا الواقع الجديد كسر احتكار التقليد ونمطيته وطرح على سـاحة التثاقف العديد من البدائل المتزايدة فى فعاليتها. (٣٨ :٤٤)

وقد يتغير مستقبل الفتاة عندما تتغير المواقف الاجتماعية تجاهها ، ويفسح المجال أمامها لتتمـو فـى ضوء قدراتها والظروف المحيطة بها ، فبعض الطالبات لديهن أمهات عاملات يشجعن عمل البنت فى الخارج ، وينحدرن من أسر تشجع على الاستقلالية والإنجاز والاستكشاف ، وذلك نظرا لما منحته الدولـة للمـرأة مـن حقوق. ( ١٣ : ١٥٠)

ويعضد نتيجة الدراسة الحالية ما يذكره فؤاد البهى ، سعد عبد الرحمن (١٩٩٩) أنه غالبا ما تتعارض القيم والاهتمامات السائدة بين جماعة النظائر (الرفاق) مع قيم واهتمامات الوالدين والمؤسسات التعليمية ، وقـد شاع حديثا ما يسمى بثقافة المراهقين التى توصف بأنها لا عقلية ، ولا ترتبط أنماطها بقيم العمل والإنتاج وإنمـا ترتبط بقيم الاستمتاع والاستهلاك ، ويختلف تأثير الجماعات المرجعية فى التنشئة الاجتماعية للفرد تبعا لانتمـاء الفرد للجماعة. ( ٢٣ : ١٣٦ ، ١٣٧)

وتؤكد نورهان منير (١٩٩٩) أن الأبناء تكتسب نسق القيم من الجماعة المرجعية التى تعيش بينها وأن جماعة الرفاق لها القدرة على إكساب الفرد القيم والسلوك الاجتماعى الذى ترغبه. (٤١ : ١٠٧-١٠٩)

والنظام التعليمى من أهم عوامل الحراك الاجتماعى فى المجتمع المعاصر ، حيث ينمى ويثير فى الأفراد حافز الإنجاز ، ويمهد الطريق لتعديل طموح الفرد فى مستقبل حياته وهو يسعى للتحديث ويتطلع إلى العصرية ، ولكن يجب ألا يسعى للجديد لمجرد أنه جديد ، فإن تراثنا الثقافى والحضارى يحفل بالكثير الذى يجب أن نحافظ عليه وأن ننقله إلى الأجيال التالية ، كما أن المجتمع فى حاجة إلى أشخاص تتحرك بداخلهم كل القوى والطاقات الإبداعية ، ليدفعون به فى طريق التغيير على درب التحديث والعصرية. ( ٢٢: ١٥٦)

ولكن القيم الأصيلة يجب أن يكون لها دورا هاما فى ظل العولمة ، التى تتطلق بكل قوة إلى أنماط الحياة والقيم التى يتمسك بها كل مجتمع ، وتعمل على تحويلها إلى قيم تتمشى مع سياسة راس المال لغزو الفكر والحياة العربية.

ومما يرتبط بهذه القضية ضرورة وعى الأفراد والمؤسسات وقادة الفكر والتربية وانتباههم لمنظومات القيم الوافدة من حيث طبيعتها ومدى أنسجامها مع منظومة القيم الأصيلة ، وواقع الصراع القيمى الذى يعيشه الناشئة ما بين القيم التقليدية والقيم الوافدة (العصرية)،والتعرف على التغيرات الحادثة ورصدها ، وتقديم الحلول والاختيارات الصحيحة التى تسهل على الأفراد حياتهم ، وتحميهم من التشتت والصراع بين القيم المختلفة ، مما يحفظ للأفراد هويتهم الثقافية ويحقق للمجتمع الاستقرار والتميز.

وبذلك تتحقق الإجابة على التساؤل الثانى حيث اتضح فروقا دالة إحصائيا فى النمط البنائى للقيم بين الطالبات واللاتى تميل قيمهن إلى العصرية ، والأمهات واللاتى تميل قيمهن إلى التقليدية ، وهى ترجع إلى الإطار الحضارى الذى يشجع على بروز توجهات قيمية معينة وعدم ظهور توجهات أخرى ، حيث لكل ثقافة توجهاتها القيمية الخاصة بها ، والتى تحاول من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية أن تغرسها فى أفرادها ، وهذه التوجهات القيمية تختلف من جيل إلى آخر ومن ثقافة لأخرى.

التساؤل الثالث : هل توجد علاقة بين الاهتمامات الترويحية والنمط البنائى للقيم لكل من الطالبات وأمهاتهن؟

وللإجابة على هذا التساؤل يتم الرجوع إلى جداول النتائج السابقة من جدول رقم (٣) إلى جدول رقم (٩) فقد اتضح أن النمط القيمى لدى الطالبات "عصرى" بينما النمط القيمى للأمهات "تقليدى" ، كما اتضح أيضا أن هناك فروقا فى الاهتمامات الترويحية بين الطالبات وأمهاتهن ، فالطالبات ذات القيم العصرية تهتم بالأصدقاء أو التفردية فى المشاركة الترويحية ، كما تهتم بالأنشطة الترويحية المستحدثة والتى تدخل فى استخدامات الكمبيوتر والنت ، وتبتعد قليلا عن الأنشطة الأسرية فيما عدا بعض الزيارات العائلية والتسوق والتجوال الذى تشترك فيه مع اهتمامات أمهاتهن ، كما لهن درجة اهتمام بالمكان تختلف عن أمهاتهن فهن يهتمون بالواجبات العائلية حين تكون المناسبات مقامة بالقاعات ويهتمون بالسينما ومدن الملاهى والتعرف على أصدقاء جدد وهى جميعا تمثل قيم الاستماع والاستهلاك والذاتية. وأن ربط الاهتمامات الترويحية بهذه القيم لدى الطالبات قد يكون مرجعه حياتهن التى تتميز بالفردية العالية والتنافسية ، فالتأكيد على التنافسية فى الاستماع حديث نسبيا وخاصة بعد انتشار ألعاب الكمبيوتر والنت.

أما الأمهات ذات القيم التقليدية فقد اتضح من نتائج الدراسة الحالية أنهم يهتمون بالأسرة بالدرجة الأولى حيث جميع اهتمامات الأم محورها الأسرة والأبناء ، فهى تهتم بوقت الفراغ فى الأجازات والعطلات فقط حيث لا مزيد من الوقت لديها نظرا لأعبائها العائلية ، كما تهتم بمشاركة أفراد أسرتها وأخواتها أثناء

الأنشطة الترويحية ، ولذلك تهتم بالمناسبات الاجتماعية للأسرة ، والزيارات العائلية ، وأن المنزل من الأماكن التى تمثل لها درجة اهتمام كبيرة وهذه هى نمط القيم المرتبطة بالعمل والإنتاج سواء داخل المنزل أو خارجه وحين تهتم بالشواطئ وأماكن التسوق فهو لكى تشارك بناتها اهتماماتهن ، وذلك من أجل المحافظة على الترابط الاسرى وتحمل ضغوط الحياة.

وترى الباحثة أن نسق القيم يمكننا من تحديد علامات الدور ، ويسمح بتوقعات مستقرة عن سلوك الآخرين ، كما يمكن للآخرين من أداء التزامات أدوارهم وهكذا يصبح من الممكن التنبؤ بالسلوك.

فإن أنساق القيم كمستويات لتوجيه السلوك تدفعنا إلى اتخاذ مواقف أو تبنى اهتمامات دون أخرى ، وتوجهنا إلى إقناع الآخرين والتأثير عليهم لتبنى هذه المواقف أو الاهتمامات ، وتحكم تصرفاتنا لكى تبدو أمام الآخرين بالصورة التى نفضلها ، كما نعتمد عليها فى تبرير أنماط معينة من السلوك أو الاهتمامات ، فالطالبات بقيمهن العصرية تحضن القيم ذات التوجيه الشخصى (الذاتى) أما الأمهات فنجدهن يحتضون القيم ذات التوجيه نحو الآخرين (للأسرة) (١٩ : ١٣٨ -١٤٤) لذلك اتجهت الأنشطة الترويحية للطالبات نحو الفردية والتحرر من قيود الاسرة ، أما الأنشطة الترويحية للأمهات فقد اتجهت نحو الترابط الأسرى.

وفكرة الفرد عن نفسه (مفهوم الذات) التى تتحدد فى الأسرة تتأثر بدرجات متفاوتة بالجماعات الأخرى التى يتعامل معها الفرد ، فهى تحدد إلى درجة كبيرة أداءه وسلوكه فتصبح إرادة الجماعة إرادته حيث يقيم سلوكه فى ضوء توقعات الجماعة. (١٤ : ٦٥) وهنا يتضح دور الأم ذات القيم التقليدية ومعاصرتها لقيم إبنتها لمشاركتها فى بعض الأنشطة الترويحية كالتسوق والتجوال وارتياد الشواطئ ومشاهدة التليفزيون والزيارات العائلية ليتحقق التواصل بينهم.

والوقت كقيمة يتأثر ويؤثر فى الاهتمامات الترويحية وفى اختيار وتنظيم أوجه النشاط ، والاستزادة بالمعرفة ، واكتساب المهارات ، واكتساب القيم الترويحية والاتجاهات المرغوبة ، وإثبات الذات. (٢٨ : ١٢٠)

ولذلك يتضح دور الجامعة فى تقديم أنشطة ترويحية متعددة تساعد على تنمية الشباب لمختلف جوانب الشخصية ، والعناية بتلك الأنشطة لجذب الشباب وتوجيههم وتدريبهم على المشاركة فيها بشتى الطرق ، بالإضافة إلى تعلم الشباب أنشطة يشعر فيها بالاستمتاع والقبول الاجتماعى والذاتية بالإضافة إلى العمل والإنتاج لينجز أمرا بعد مشقة بغض النظر عن أى امتيازات مادية. ويمكن لوسائل الإعلام أن تتمشى مع الدور الهام الذى تقوم به الجامعة فى البناء القيمى للطلاب حيث يمكنها أن تنمى أو تعدل بعض الاهتمامات من خلال برامجها فالاهتمامات الترويحية تتأثر بالثقافة العامة للمجتمع.

ومما سبق نجد أن الاهتمامات الترويحية ترتبط بنمط القيم لدى كل من الطالبات وأمهاتهن وهو ما يجيب على التساؤل الثالث ، فإن اهتمامات الطالبات ترتبط بالحاجات الاجتماعية كالرغبة فى إقامة علاقات صداقة مع الآخرين والقبول الاجتماعى وهو ما تتضمنه القيم العصرية ، أما اهتمامات الأمهات فهى ترتبط بالأنشطة التى تشبع حاجاتهم من النجاح ، والقدرة على الإبداع والابتكار ، وتطوير الشخصية وإنجاز العمل ، واحترام الذات وهو ما تتضمنه القيم التقليدية. وعلى جميع المؤسسات وخاصة الجامعة أن تعمل على رسوخ

العموميات كبعض الأفكار العامة والعادات والقيم واللغة حيث يولد اهتمامات ومشاعر وأهداف مشتركة تقود إلى مزيد من التماسك الاجتماعى ، بينما ضعفها يقود إلى مظاهر التمزق.

الاستنتاجات :

فى ضوء أهداف البحث وفى حدود العينة والنتائج أمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١. هناك اختلاف فى النمط البنائى القيم بين الطالبات وأمهاتهن فالطالبات تشير إلى "النمط العصرى" والذى يتمثل فى قيم الاستمتاع والاستهلاك والتوجهات الذاتية ، بينما الأمهات تشير إلى "النمط التقليدى" والذى يتمثل فى قيم العمل والإنتاج والتوجهات للآخرين.
٢. يؤثر النمط البنائى للقيم على الاهتمامات الترويحية لكل من الطالبات وأمهاتهن.
٣. تهتم الطالبات بالمشاركة فى الأنشطة الترويحية بالأجازات والعطلات ونهاية الأسبوع ، كما تهتم بمرافقة الأصدقاء أو الفردية ، وتهتم بأنشطة الكمبيوتر والنت ، كما تهتم بأماكن التسوق والشواطئ ، وقاعات الحفلات والمناسبات وذلك للاستمتاع والتعرف على أصدقاء جدد.
٤. تهتم الأمهات بالمشاركة فى الانشطة الترويحية فى الأجازات والعطلات ، بمرافقة الأسرة أو الأخوة ، وتهتم بالمناسبات الاجتماعية العائلية ، ويمثل المنزل لها درجة اهتمام عالية لممارسة الأنشطة الترويحية وكذلك الشواطئ وأماكن التسوق وذلك للمحافظة على الترابط الأسرى وتحمل ضغوط الحياة.

التوصيات : فى ضوء ما أسفرت عنه الاستنتاجات توصى الباحثة بما يلى :

- على الجامعة توفير الأنشطة التى فى دائرة النمط البنائى للقيم العصرية والتى تتمثل فى الاستمتاع والاستهلاك والتوجهات الذاتية ولكن مع مراعاة القيم التقليدية والتى تتمثل فى الإنتاج والعمل والتوجه نحو الآخرين حتى يتسنى تحقيق الإحساس بالذات والمجتمع وتنمية الشعور بالانتماء والمسئولية.
- على المؤسسات التعليمية ومسئولى الأنشطة الترويحية تحفيز وتنمية الاهتمامات المرغوبة فى طلابها وربطها بمتطلبات المجتمع.
- على الجامعة القيام بخطة أنشطة تجمع بين الأسرة والطالبة لتدعيم التواصل بين الأجيال.
- على الجامعة عمل دورات لخدمة أسر الطالبات لتقليل الفجوة بين القديم والحديث وخلق اهتمامات ترويحية مشتركة.
- على وسائل الإعلام وخاصة التليفزيون توجيه الأمهات للحرص على مشاركة الأبناء فى اهتماماتهم الترويحية لتحقيق التوازن بين القيم التى يرغب المجتمع غرسها وقيم الأبناء من أجل خلق جيل خال من الاضطراب والصراع.
- على المسئولين بالدولة تدعيم الاشتراك فى الأندية ومراكز الشباب لزيادة الاهتمام بالأنشطة الترويحية وخاصة الرياضية.

## قائمة المراجع

### أولا : المراجع العربية


١. أحمد زايد (٢٠٠٥) : تناقضات الحداثة فى مصر ، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، القاهرة.

٢. السيد عبد العاطى و محمد أحمد بيومى وآخرون(٢٠٠٢) : الأسرة والمجتمع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

٣. السيد يس (٢٠٠٤) : الأمبراطورية الكوبية الصراع ضد الهيمنة الأمريكية ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة.

٤. المجلس الأعلى للثقافة (١٩٩٤) : الملتقى القومى للفنون الشعبية ، الفنون وثقافة المستقبل ، ١٧-٢٢ ديسمبر ، جمهورية مصر العربية.

٥. المجلس القومى للمرأة (٢٠٠٤): المرأة المصرية والأهداف الإنمائية للألفية الثالثة ، المؤتمر الرابع ، ١٥-١٦ مارس ، جمهورية مصر العربية.

٦. إلين وديع فرج (١٩٨٣) : دراسة العلاقة بين بعض المقومات الثقافية وممارسة الرياضة فى الوقت الحر لطالبات الجامعة ، مجلة كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية ، جامعة حلوان.

٧. أمين الخولى (١٩٩٦) : الرياضة والمجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.

٨. تهانى عبد السلام ، وسامية حسن حسين وآخرون (٢٠٠٦) : وقت الفراغ لدى المرأة المصرية ، المؤتمر العلمى العربى لرياضة المرأة "الرياضة حق من حقوق الإنسان لأمومة وطفولة أفضل" ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ٢٢-٢٤ مارس.

٩. تهانى عبد السلام محمد (٢٠٠٦) التربية لوقت الفراغ من أجل حياة أكثر جودة للأم والطفل (فى المجتمعات المسلمة) ، المؤتمر العلمى العربى لرياضة المرأة "الرياضة حق من حقوق الإنسان لأمومة وطفولة أفضل" ٢٢-٢٤ مارس ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية.

١٠. ـــــــــــــ (٢٠٠١) : الترويح والتربية الترويحية ، ط٢ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

١١. جابر عبد الحميد جابر : كراسة تعليمات مقياس القيم الفارق ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

١٢. رضا عبد الحميد عامر (١٩٩١) : مشكلات ممارسة الرياضة للفتيات بالأندية الرياضية بمدن القناة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.

١٣. رفيقة سليم حمودة (١٩٩٧) : المرأة المصرية مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل ، دار الأمين للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة.

١٤. سميرة أحمد السيد (١٩٩٨) : علم اجتماع التربية ، ط٣ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

١٥. سهير مصطفى المهندس (١٩٨٧) : العلاقة بين المستوى الاجتماعى وممارسة الرياضة فى وقت الفراغ لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.

١٦. سومن يوسف عبده يوسف (٢٠٠٥) : دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية فى توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية من (١٢- ١٥) سنة بمحافظة الإسكندرية.

١٧. عايدة عبد العزيز مصطفى (١٩٨٨) : دراسة تحليلية للاهتمامات بأنشطة وقت الفراغ لعمال شركة مصر حلوان للغزل والنسيج ، بحث غير منشور ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.

١٨. عفت مختار عبد السلام (١٩٩٣) أنشطة أوقات الفراغ "دراسة تحليلية لاهتمامات واحتياجات طلاب الجامعة ، بحوث مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضة فى الوطن العربى ، المجلد الثانى ، ٢٢-٢٤ ديسمبر ، جامعة المنيا.

١٩. على عبد الرازق جلبى (١٩٨٨) : دراسات فى المجتمع والثقافة والشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

٢٠. على مهدى كاظم (٢٠٠٢) القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد الثالث ، العدد الثانى ، كلية التربية ، جامعة البحرين.

٢١. فاطمة على سليم العزب (١٩٨٤) : دراسة القيم الفارقة للوالدين وأبنائهم الممارسين وغير الممارسين للرقص الشعبى ، المؤتمر العلمى الخامس لدراسات وبحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية ، جامعة حلوان.

٢٢. فايز مراد حسنين دندن(٢٠٠٢) : علم الاجتماع التربوى بين التأليف والتدريس ، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر ، الإسكندرية.

٢٣. فؤاد البهى ، سعد عبد الرحمن (١٩٩٩) : علم النفس الاجتماعى رؤية عصرية ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٢٤. قبارى محمد اسماعيل (١٩٨٤) : علم الاجتماع الجماهيرى وبناء الاتصال دراسة فى الإعلام والاتجاهات الرأى العام ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

٢٥. كمال التابعى (١٩٨٥) : الاتجاهات المعاصرة فى دراسة القيم والتنمية ، دار المعارف ، القاهرة.

٢٦. كمال درويش و أمين الخولى (٢٠٠١) : الترويح وأوقات الفراغ – التاريخ والفلسفة والاجتماعيات ، والبرامج والأنشطة ، ط ٢ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٢٧. ـــــــــــــــ (١٩٩٠) : أصول الترويح وأوقات الفراغ مدخل العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٢٨. كمال درويش ، محمد محمد الحماحمى (١٩٩٧) : رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

٢٩. ـــــــــــــــ (١٩٨٦) : الترويح وأوقات الفراغ فى المجتمع المعاصر ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، مكة المكرمة.

٣٠. لبيب عبد العزيز لبيب (١٩٩٣) : الاتجاهات الوالدية وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضى وسلوكهم فى وقت الفراغ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.

٣١. ماجد زكى الجلاد (٢٠٠٧) : تعلم القيم وتعليمها تصور نظرى وتطبيقى لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان.

٣٢. محمد القطب أنيس متولى (٢٠٠٦) : دور الأسرة فى تكوين الوعى الثقافى الترويحى على استثمار أوقات الفراغ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.

٣٣. محمد على محمد (١٩٨١) : وقت الفراغ فى المجتمع الحديث مبحث فى علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

٣٤. محمد كمال السمنودى و مدحت شوقى طوسون (١٩٩١) : معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية والهوايات الترويحية المفضلة فى الوقت الحر لدى طلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.

٣٥. محمد محمد الحماحمى ، عايدة عبد العزيز مصطفى (٢٠٠٦) : الترويح بين النظرية والتطبيق ، ط ٤، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

٣٦. محمد محمد الحماحمى ، عبد الرحمن أحمد ظفر (١٩٨٧) : أوجه نشاط وقت الفراغ لدى طلاب جامعة أم القرى من ذوى التخصصات العلمية المختلفة ، المؤتمر العلمى الأول للتربية الرياضية والبطولة ، مجلد ٤ ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة القاهرة.

٣٧. محمود اسماعيل طلبة ابراهيم (١٩٩٣) : وقت الفراغ والاهتمامات الترويحية لطلبة جامعة المنيا فى كل من الريف والحضر أثناء الأجازة الصيفية (دراسة مقارنة) ، بحوث مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضة فى الوطن العربى ، المجلد الثانى ، ٢٢-٢٤ ديسمبر ، جامعة المنيا.

٣٨. مصطفى حجازى ومجموعة من المتخصصين (١٩٩٠) ثقافة الطفل العربى بين التغريب والأصالة ، منشورات المجلس القومى للثقافة العربية ، الرباط.

٣٩. مصطفى خليل جابر (١٩٨٣) : بناء استفتاء لتحديد الأنشطة والهوايات التى يفضل طلاب الجامعة ممارستها فى أوقات فراغهم ، المؤتمر العلمى الرابع لدراسات وبحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية.

٤٠. مكارم أبو هرجة ، محمد سعد زغلول (٢٠٠٥) : مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجه قيميا فى مواجهة انعكاسات عصر العولمة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

٤١. نورهان منير حسن فهمى (١٩٩٩) : القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية.

٤٢. وائل عبد الوهاب السيد هاشم (١٩٩٧) : الاهتمامات الترويحية لطلاب جامعةحلوان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان.

٤٣. يسرى أحمد محمد جاد (١٩٨٩) : دراسة العوامل التى تحول دون ممارسة طلاب جامعة الإسكندرية للأنشطة الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية.

ثانيا : المراجع الأجنبية


44. Bradigan, Daved , L., Ramsay (1990) : Freshman Values Versus College Experiences , Paper Presented at the Annual Meeting of the association for the Study of the higher Education, November Minnesota, U.S.A.

45. Christopher R. Edginton & Others (1995) : Leisure and life Satisfaction foundational Perspectives by wm . C. brown Communications , Inc . Library of Congress Catalog Card number 94-71286.

46. Fuller F., (1996) : Concerns of teachers, A Developmental Conceptualization , Am, Ed, Research J.6(2).

47. Hetherington , E.M. & Park, R.D. (1979) : Child Psychology Contemporary View Point, Second (2) Edition, New York Mc Grow Hill.

48. Hoff, Andrew & Gary Ellis (1992): Influence of Agents of Leisure Socialization on Leisure Research, Vol. 24 No. 2.

49. Kanfo , K., Shwarts. S. (2001) : Value Socialization, Cross - Cultural-Psychology, Vol. 32 No. 2, N. Y.

50. Mclean D.D & Russell R.V., (1992): Future Visions for agencies Journal of park and recreation administration. (Champing T 11 Ref, 36).

51. Peter A. Witt & John L. Crompton , (1996) : The Risk youth Recreation , Project Taxes A& M University, http/www.rpts.tamu.edu.

52. Reta Yerkes & Katly Hares, (1997) : Outdoor Education and Environmental Responsibility, Clearing House on Rural Education Small Scolls.

53. Shah A& Wing L. (1986) : Cognitive Impairment Affecting Social Behaviour in Autism, Plenum Press, N.Y.

54. Sverko . B, (1995) : The Structure and Hierarchy of Values Cross- Nationally – San Francisco- Jossey Bass.

55. Thomas Meager (1999) : Recreation Planning gov/au.

56. Williams , R. (1986) : The Concept of Values " in David L. Sills" , International Encyclopedia of the Social Evinces, Vol. 16, New York.

57. Zeijl, Lelke & Yolanda Te Poel and Others (2000) , the Role of Parents and Pears in the Leisure Activities of Young Adolescents, Journal of Leisure Research , third, Quarter, Volume 32 , Arlington.

## مستخلص

## العلاقة بين الإهتمامات الترويحية والنمط البنائى للقيم لكل من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالأسكندرية وأمهاتهن

**********



* أ.م. د. نبيلة محمد حسن عباس


للأم دورا هاما فى تربية الأبناء لسلوك وقت الفراغ و ويتطلب ذلك أن يكون لديها إهتمامات إيجابية نحو الوقت ووقت الفراغز وحيث تعتبر الإهتمامات الترويحية أحد المؤشرات عن نمط القيم الذى يتبناه الفرد، لذا إتجهت الباحثة إلى هذه الدراسة التى تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الإهتمامات الترويحية والنمط البنائى للقيم لكل من طالبات كلية التربية الرياضية بالأسكندرية وأمهاتهن .

وتم إستخدام المنهج الوصفى بالطريقة المسحية ، وقد إشتملت العينة على (٣٥٨) فردا بواقع (١٧٩) طالبة من الفرقة الأولى للعام الجامعى (٢٠٠٧/٢٠٠٨ ) ، (١٧٩) أمهاتهن ز

وإشتملت أدوات جمع البيانات على إستمارة لقياس الإهتمامات الترويحية من إعداد الباحثة ، ومقياس القيم الفارق لبرنس (Berns) تعريب وإعداد جابر عبد الحميد ، وإستمارة بيانات شخصية للطالبة وأمها.

وقد أسفرت النتائج أن نمط القيم لدى الطالبات "عصرى" بينما لدى الأمهات "تقليدى" وتختلف الإهتمامات الترويحية للطالبات عن أمهاتهن ، فإهتمامات الطالبات ترتبط بالأصدقاء والأنشطة الترويحية المرتبطة بإستخدامات الكمبيوتر والسينما ومدن الملاهى بهدف السعادة الشخصية ، ولكن إهتمامات الأمهات ترتبط بالأسرة والأنشطة الترويحية المرتبطة بالمناسبات الإجتماعية بهدف الترابط الأسرى.


* أستاذ مساعد بقسم الترويح ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الأسكندرية

## Abstract

# The Relationship Between the Recreational Concerns and the structural Type of Values With the Female Students of The Faculty of Physical Education for Girls and Their Mothers in Alexandria

**********

*Assistant Prof.Dr.Nabilah Mohammed Hassan Abbas

The mother has an important role in the education of sons in the leisure time behavior . this requires to have positive concerns towards time and leisure time .the recreational concerns is considered as an indicator of the values type which the individual adopts , so the researcher selected this study which aims to recognize the relationship between the recreational concerns and the structure type of values with both of the female students of the faculty of physical education for girls in Alexandria and their mothers.

The descriptive survey method was utilized , the sample included (358) by (179) student from the first year students for the academic year (2007/2008) , (179) their mothers .

The data collection tools included an application to measure the recreational concerns (prepared by the researcher) , and the value variant measure of" Bren" which was arabicised by "Gaber Abdulhamid " and a personality Application for the student and her mother.

The results clarified that the values type with the students is "modern" and with mothers is "traditional" .

The recreational concerns with the students differs from their mothers , the students concerns related to their friends , and the recreational activities related to computer using , cinema and amusement cities for the personal happy, but mother`s concerns related to family and the recreational activities related to social occasions for family correlation.

* Assistant .Prof.Dr. in the Department of Recreation , Faculty of Physical Education for Girls, Alexandria University.